اللغة العربية

مكون القراءة

حكاياتي

السنة الأولى من التعليم الابتدائي

Montage hekayati.indd 1 31/07/17 16:59

Montage hekayati.indd 2 31/07/17 16:59

الفهرس

ماما تُعِدُّ خُبْزاً 05

أَلْعابُ ٱلْجَدَّيْنِ 15

اَلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ 23

فُرْفُرٌ وَٱلْمِمْحاةُ وَقَلَمُ ٱلرَّصاصِ 31

حَيٌّ نَظيفٌ 40

اَلْفَطُورُ 47

اَلتّـيـنُ ٱلشَّوْكِـيُّ 54

اَلثَّعْلَبُ وَٱلضِّفْدَعُ 66

اَللِّفْتُ ٱلْعِمْلاقُ 72

دَيْسَمٌ 84

اَلتّاجِرُ وَٱلْقُرودُ 92

اَلْفَطيرَةُ 102

Montage hekayati.indd 3 31/07/17 16:59

Montage hekayati.indd 4 31/07/17 16:59

ماما تُعِدُّ خُبْزاً

فِـي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ أَرادَتْ ماما دُبْدوبَـةُ أَنْ تُعِدَّ خُبْـزاً.

دَخَلَـتْ ماما دُبْدوبَـةُ إِلـى ٱلْمَطْبَـخِ، وَفَتَـحَتِ ٱلْخِزانَةَ لِتُحْضِـرَ ٱلطَّحيـنَ، لَكِنَّها لَمْ تَجِدْ طَحيناً.

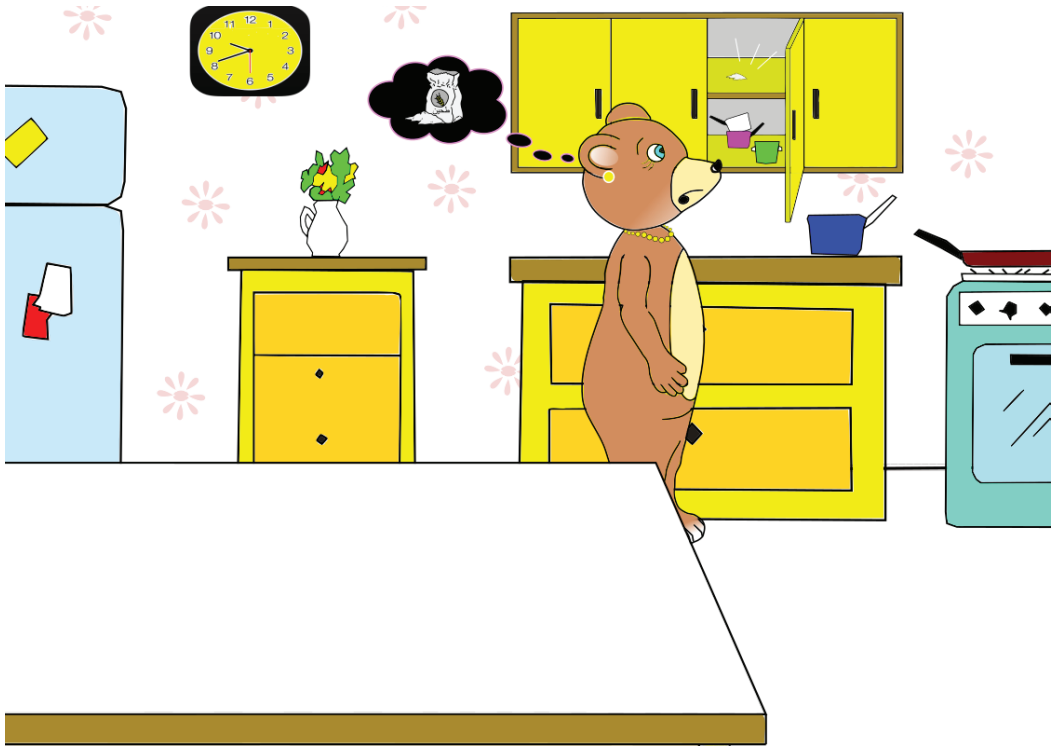

Montage hekayati.indd 5 31/07/17 16:59

سَأَلَتْ ماما دُبْدوبَةُ: «مَنْ يَذْهَبُ وَيَشْتَري لي طَحيناً مِنَ ٱلدُّكّانِ؟».

قالَ دُبْدوبُ ٱلصَّغيرُ: «أَنا يا ماما، أَذْهَبُ وَأَشْتَري ٱلطَّحينَ. سَأَنْتَعِلُ حِذائي وَآخُذُ بَعْضَ ٱلنُّقودِ وَأَذْهَبُ».

سَمِعَ بابا دُبْدوبُ ٱلْحَديثَ فَقالَ: «وَأَنا أُرافِقُكَ وَأَذْهَبُ مَعَكَ لِنَشْتَرِيَ ٱلطَّحينَ».

Montage hekayati.indd 6 31/07/17 16:59

ذَهَبَ بابا دُبْدوبُ وَدُبْدوبُ ٱلصَّغيرُ إِلـى ٱلدُّكّانِ ٱلْقَريبِ. قالَ بابا دُبْدوبُ لِصاحِبِ ٱلدُّكّانِ:

«اَلسَّلامُ "عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْبائِعُ، هَلْ عِنْدَكَ طَحيـنٌ؟»

ـ رَدَّ ٱلْبائِعُ: «وَعَلَيْكُمُ ٱلسَّلامُ، لا لَقَدْ نَفِدَتْ كُـلُّ أَكْياسِ ٱلطَّحيـنِ مِنْ دُكّانـي، عَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلـى ٱلدُّكّانِ ٱلْآخَرِ فِـي ٱلْقَرْيَةِ ٱلْمُجاوِرَةِ لَعَلَّـكَ تَجِدُ هُناكَ طَحيناً».

Montage hekayati.indd 7 31/07/17 16:59

تَوَجَّهَ بابا دُبْدوبُ وَدُبْدوبُ ٱلصَّغيـرُ إِلـى ٱلدُّكّانِ ٱلْآخَرِ فـي ٱلْقَرْيَةِ ٱلْمُجاوِرَةِ،

وَلَمّا وَصَلا قالَ بابا دُبْدوبُ لِصاحِبِ ٱلدُّكّانِ: «اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْبائِعُ هَلْ عِنْدَكَ طَحيـنٌ؟».

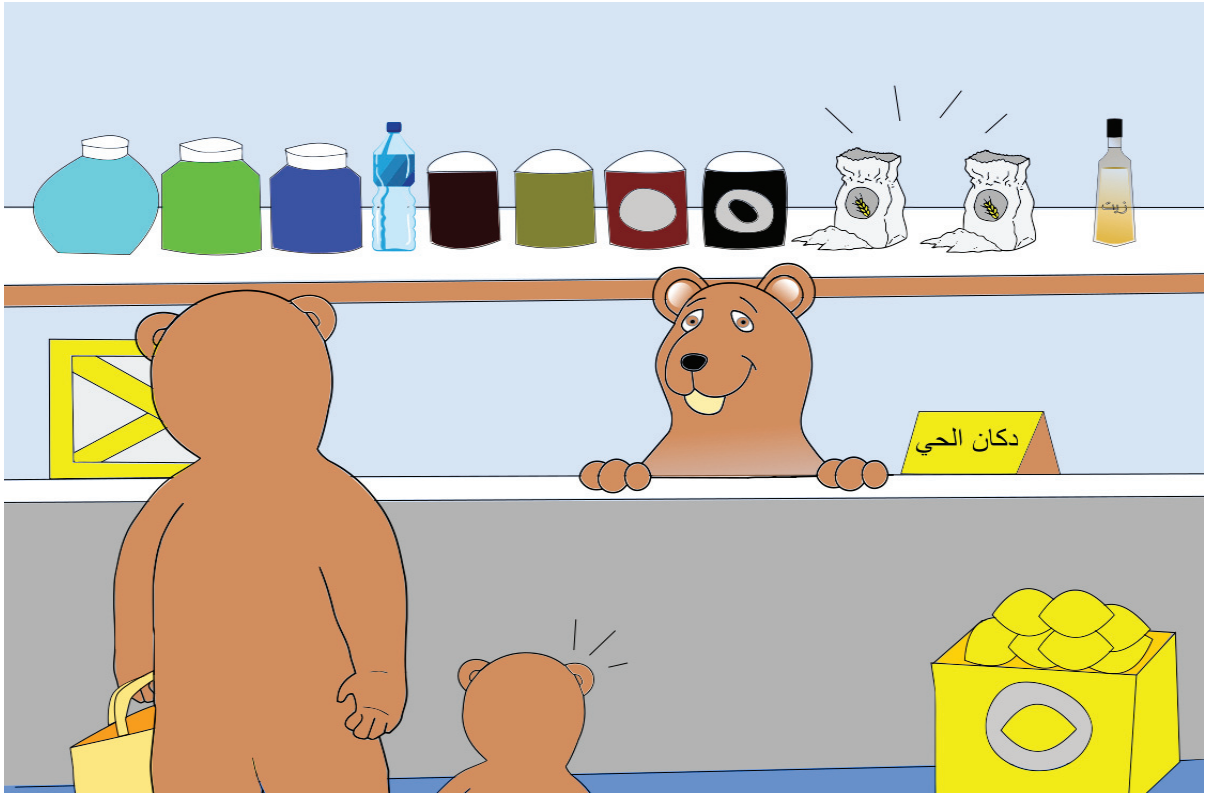

Montage hekayati.indd 8 31/07/17 16:59

رَدَّ ٱلْبائِعُ: "وَعَلَيْكُمُ ٱلسَّلامُ، لا لَقَدْ نَفِدَتْ كُلُّ أَكْياسِ ٱلطَّحينِ مِنْ دُكّانِي، عَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلى ٱلدُّكّانِ ٱلْآخَرِ في ٱلْقَرْيَةِ ٱلْمُجاوِرَةِ، لَعَلَّكَ تَجِدُ هُناكَ طَحيناً

نَظَرَ دُبْدوبُ ٱلصَّغيرُ إِلى بابا دُبْدوب وَقالَ لَهُ: «لَقَدْ تَعِبْتُ، لا أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ أَبْعَدَ مِنْ هُنا».

رَدَّ بابا دُبْدوبُ قائِلاً: «دَعْنا نُحاوِلْ مَرَّةً واحِدَةً فَقَطْ، وَإِنْ لَمْ نَجِدْ طَحيناً هَذِهِ ٱلْمَرَّةَ فَسَنَعودُ فَوْراً إِلى ٱلْبَيْتِ».

Montage hekayati.indd 9 31/07/17 16:59

ذَهَبَ بابا دُبْدوبُ وَدُبْدوبُ ٱلصَّغيرُ إلـى دُكّـانٍ آخَرَ فـي ٱلْقَرْيَةِ ٱلْبَعيدَةِ، وَلَمّا وَصَـلا قالَ بابا دُبْدوبُ لِصاحِبِ ٱلدُّكّانِ:

«اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْبائِعُ، هَلْ عِنْدَكَ طَحيـنٌ ؟»

ـ رَدَّ ٱلْبائِـعُ: «وَعَلَيْـكُمُ ٱلسَّـلامُ، نَعَمْ عِنْدي طَحينٌ، اَلْكيسُ بِدِرْهَمَيْـنِ».

Montage hekayati.indd 10 31/07/17 16:59

كانَ بابا دُبْـدوبُ وَدُبْدوبُ ٱلصَّغيـرُ مَسْـرورَيْـنِ وَهُما يَدْفَعانِ ثَـمَـنَ كيـسِ ٱلطَّحيـنِ، وَيَحْـمِلانِهِ عائِدَيْنِ إِلـى ٱلْبَيْتِ.

لَمّا وَصَـلا سَأَلَـتْـهُـمـا ماما دُبْدوبَةُ: «لِماذا تَأَخَّرْتُـما؟» فأَخْبَـرَها بابا دُبْـدوبُ وَدُبْدوبُ ٱلصَّغيـرُ بِـما وَقَـعَ لَهُما.

بَدَأَتْ ماما دُبْدوبَةُ تُعِدُّ ٱلْخُبْزَ مِنَ ٱلطَّحيـنِ وَٱلْماءِ وَقَليـلٍ مِنَ ٱلزَّيْتِ وَٱلْخَميـرَةِ وَٱلْمِلْحِ.

Montage hekayati.indd 11 31/07/17 16:59

عَجَنَتِ ٱلطَّحيـنَ وَٱلْماءَ وَٱلزَّيْتَ وَٱلْخَميرَةَ وَٱلْمِلْحَ، حَتّى صارَتْ عَجينَةً طَرِيَّةً، ثُمَّ وَضَعَتْها فـي ٱلْفُرْنِ. بَـعْـدَ مُـدَّةٍ، بَدَأَ كُلٌّ مِنْهُـمْ يَشُـمُّ وَيَشُـمُّ ويَشُـمُّ رائِحَةً طَيِّبَةً آتِـيَـةً مِـنَ ٱلْمَطْبَـخِ، فَأَدْرَكـوا أَنَّ ٱلْخُبْـزَ صارَ جاهِزاً.

Montage hekayati.indd 12 31/07/17 16:59

أَخْرَجَتْ ماما دُبْدوبَةُ ٱلْخُبْزَ ٱلسّاخِنَ وَ ٱلشَّهِيَّ مِنَ ٱلْفُـرْنِ، وَٱقْتَطَعَتْ مِنْهُ قِطْـعَةً صَغيـرَةً لِتَتَذَوَّقَـها، وَمَا إِنْ تَذَوَّقَتْ ماما دُبْدوبَةُ ٱلْخُبْـزَ حَتّـى بَدَأَتْ تَضْحَكُ.

ـ «سَأَلَ دُبْدوبُ ٱلصَّغيرُ: «لِماذا تَضْحَكيـنَ يا ماما؟

ـ «سَأَلَ بابا دُبْدوبُ: «لِماذا تَضْحَكيــنَ يا دُبْدوبَةُ؟

ظَلَّتْ ماما دُبْدوبَةُ تَضْحَكُ، وَهِيَ تَقولُ: «أَظُـــنُّ أَنَّنــي وَضَعْتُ سُكَّراً عِــوَضَ ٱلْمِلْحِ فـي ٱلْخُـبْـزِ، فَطَعْمُ ٱلْخُبْـزِ ٱلْآنَ حُلْوٌ».

Montage hekayati.indd 13 31/07/17 16:59

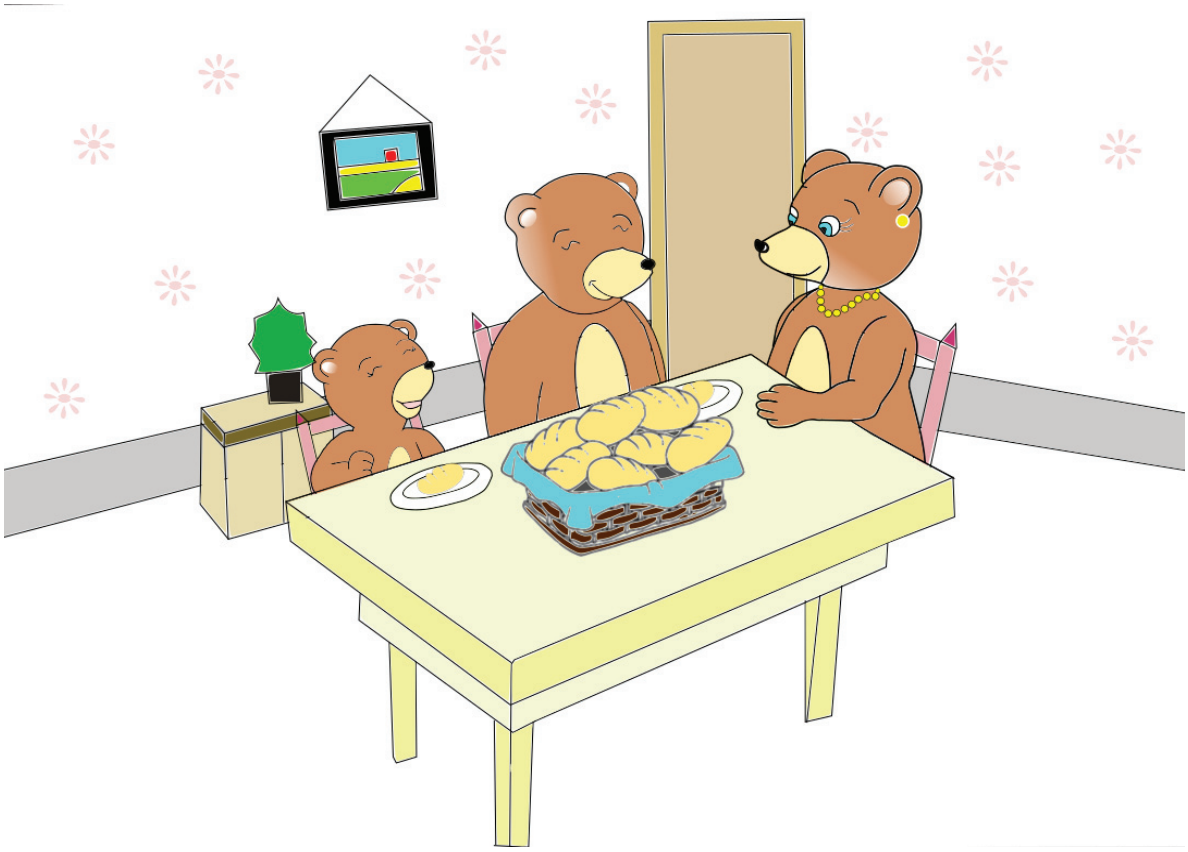

ـ رَدَّ بابا دُبْدوبُ وَدُبْدوبُ ٱلصَّغيرُ في ٱلْحالِ وَقالا مَعاً: «سُكَّرٌ، سُكَّرٌ! يا سَلامُ! أَنا أُحِبُّ ٱلسُّكَّرَ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْمِلْحِ».

مَدّا يَدَيْهِما إِلى ٱلْخُبْزِ ٱلسّاخِنِ وَهُما يَضْحَكانِ.

Montage hekayati.indd 14 31/07/17 16:59

أَلْعابُ ٱلْجَدَّيْنِ

تَعالـى صَوْتُ ٱلْأَحْفادِ وَهُمْ يَلْعَبونَ بِأَلْعابِـهِمُ ٱلْإِلِكْتـرونِيَّةِ. تَقَدَّمَتْ مِنْهُمُ ٱلْجَـدَّةُ، وَقالَتْ: «هَلْ تَسْمَحونَ لـي بِٱللَّعِبِ مَعَكُمْ؟»

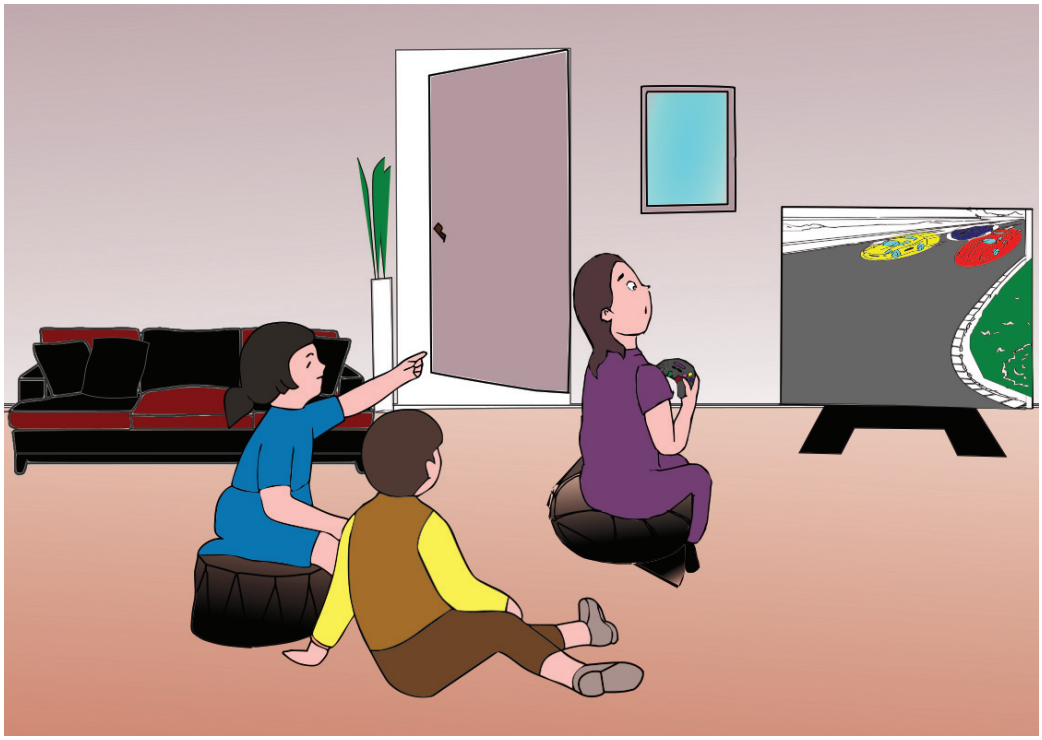

ـ قالَ ٱلْأَطْفالُ: «نَعَمْ نَعَمْ، أَكيدٌ يا جَدَّتـي، وَلَكِنْ "هَلْ تَسْتَطيعينَ ٱللَّعِبَ بِأَلْعابِنا ٱلْإِلِكْتـرونِيَّةِ؟»

Montage hekayati.indd 15 31/07/17 16:59

قالَتِ ٱلْجَدَّةُ: «لا أَعْرِفُ، لَكِنْ سَأُحاوِلُ فـي ٱلْمَرَّةِ ٱلْقادِمَةِ عَلـى أَنْ تَلْعَبوا مَعي ٱلْآنَ لُعْبَةً أُخْرى». أَثارَ ذَلِكَ فُضولَ ٱلْأَطْفالِ: «وَهَلْ لَدَيْكِ يا جَدَّتـي؟ لُعْبَةٌ».

أَجابَتِ ٱلْجَدَّةُ: «لَيْسَتْ عِنْدي ٱلْآنَ أَيَّـةُ لُعْبَةٍ، لَكِنَّنا مَعاً نَسْتَطيعُ أَنْ نَصْنَعَ دُمْـيَةً مِثْلَ الَّتي كانَتْ عِنْدي وَأَنا صَغيرَةٌ».

Montage hekayati.indd 16 31/07/17 16:59

قالَ ٱلْأَطْفالُ: «وَهَلْ أَنْتِ أَيْضاً كُنْتِ تَلْعَبينَ يا جَدَّتـي؟»

اِبْتَسَمَتِ ٱلْجَدَّةُ وَقالَتْ: «طَبْعاً يا أَحِبّائـي، أَنا أَيْضاً كُنْتُ طِفْلَةً مِثْلَكُمْ، أُحِبُّ ٱللَّعِبَ وَٱلْمَرَحَ وَما زِلْتُ».

Montage hekayati.indd 17 31/07/17 16:59

غَمَزَتِ ٱلْجَدَّةُ بِعَيْنِـها ثُمَّ قالَتْ: «هَلْ تُريدونَ أَنْ تَتَعَلَّموا كَيْفَ نَصْنَعُها؟» أَجابَ ٱلْأَطْفالُ بِلَهْـفَـةٍ: «نَعَمْ يا جَدَّتـي».

تَوَجَّهَتِ ٱلْجَدَّةُ نَحْوَ خِزانَتِها ٱلْخَشَبِيَّةِ ٱلْمَنْقوشَةِ. فَتَحَتْها وَأَخْـرَجَتْ مِنْها عيداناً وَقُماشاً وَخُيوطاً...

تَساءَلَ ٱلْأَطْفالُ: «ما هَذا يا جَدَّتـي؟»

أَجابَتِ ٱلْجَدَّةُ: «سَنَصْنَعُ بِها دُمْيَتَنا، وَأَخَذَتِ ٱلْجَـدَّةُ

Montage hekayati.indd 18 31/07/17 16:59

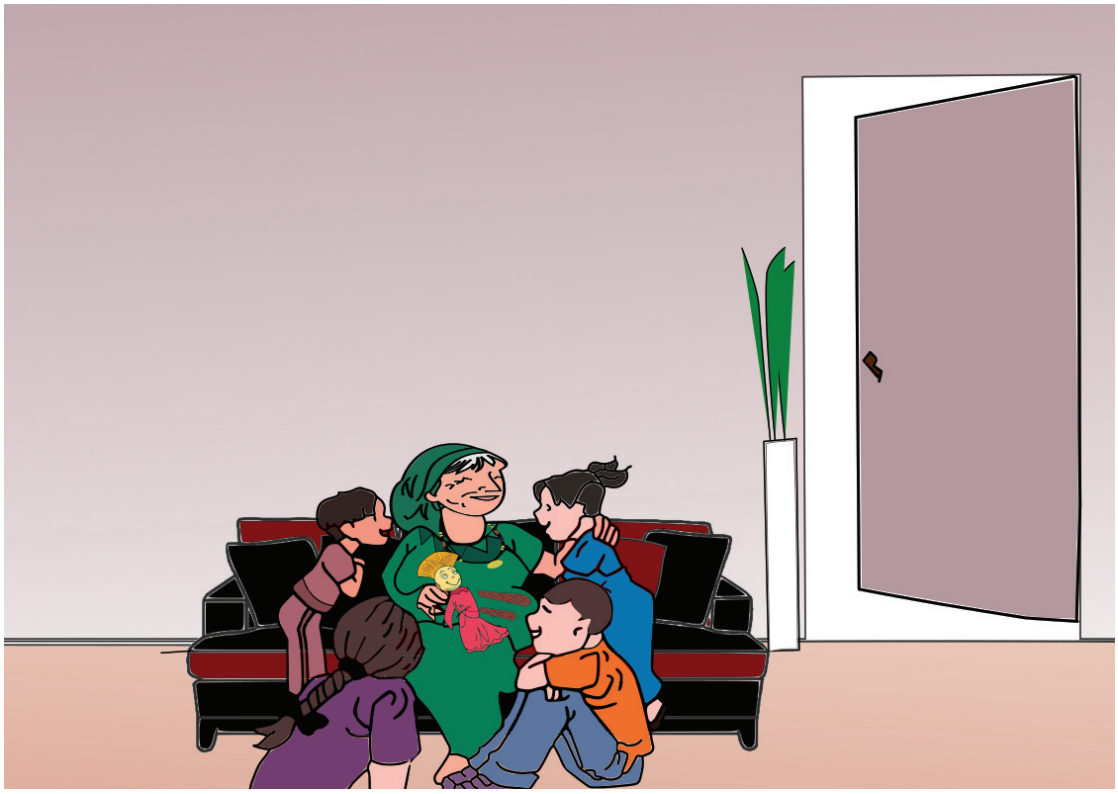

عَمودَيْنِ خَشَبِيَّيْـنِ؛ اَلْأَوَّلُ قَصيـرٌ وَٱلثّانـي طَويلٌ.

وَضَعَتِ ٱلْقَصيـرَ فَوْقَ ٱلطَّويلِ لِيَتَعامَدَ ٱلْأَوَّلُ مَعَ ٱلثّانـي. أَمْسَكَتْ مَكانَ ٱلِالْتِقاءِ بِخَيْطٍ، وَلَفَّتِ ٱلْباقِـيَ بِقُماشٍ، وَصَنَعَتِ ٱلرَّأْسَ وَٱلْيَدَيْنِ، ثُمَّ طَلَبَتْ مِنَ ٱلْأَحْـفادِ وَضْـعَ شَعْرٍ مِنَ ٱلصّـوفِ لِلدُّمْيَةِ، وَبِٱلْقَلَمِ ٱلْأَسْوَدِ رَسَموا لَها عَيْنَيْـنِ جَميلَتَيْـنِ،

Montage hekayati.indd 19 31/07/17 16:59

ثُمَّ خاطَتِ ٱلْجَدَّةُ بِيَدَيْها فُسْتاناً لها

مِمّا تَبَقّى مِنَ ٱلْقُماشِ ... فَصارَتْ لَدَيْنا دُمْيَةٌ.

ـ !قالَ ٱلْأَطْفالُ: «يا لَها مِنْ دُمْيَةٍ جَميلَةٍ يا جَدَّتي»

اِبْتَسَمَتِ ٱلْجَدَّةُ وَقالَتْ: «بِالطَّبْعِ، فَإِنَّها مِنْ صُنْعِنا».

دَخَلَ ٱلْجَدُّ فَرَأى ٱلْأَطْفالَ يَلْعَبونَ بِلُعْبَتِهِمُ

ٱلْجَديدَةِ، فَتَحَمَّسَ، وَقالَ: «أَنا أَيْضاً يُمْكِنُني أَنْ

أَصْنَعَ لَكُمْ كُرَةً قُماشِيَّةً. هَيّا ... هَيّا! أَحْضِروا

قُماشاً وَسَأَصْنَعُها لَكُمْ».

Montage hekayati.indd 20 31/07/17 16:59

تَسارَعَ ٱلْأَطْفالُ، وَأَحْضَروا ما طَلَبَهُ جَدُّهُمْ.

لَفَّ ٱلْجَدُّ ٱلْقُماشَ وَكَوَّرَهُ، ثُمَّ بَدَأَ في تَمْريرِ ٱلْكُرَةِ

مِنْ رِجْلٍ إِلى أُخْرى، وَرَكَلَها إِلى أَحْفادِهِ،

فَهَتَفوا جَميعاً: «يا لَكَ مِنْ لاعِبٍ ماهِرٍ

يا جَدّي، نُريدُ أَنْ نَلْعَبَ مَعَكَ وَمَعَ جَدَّتي»

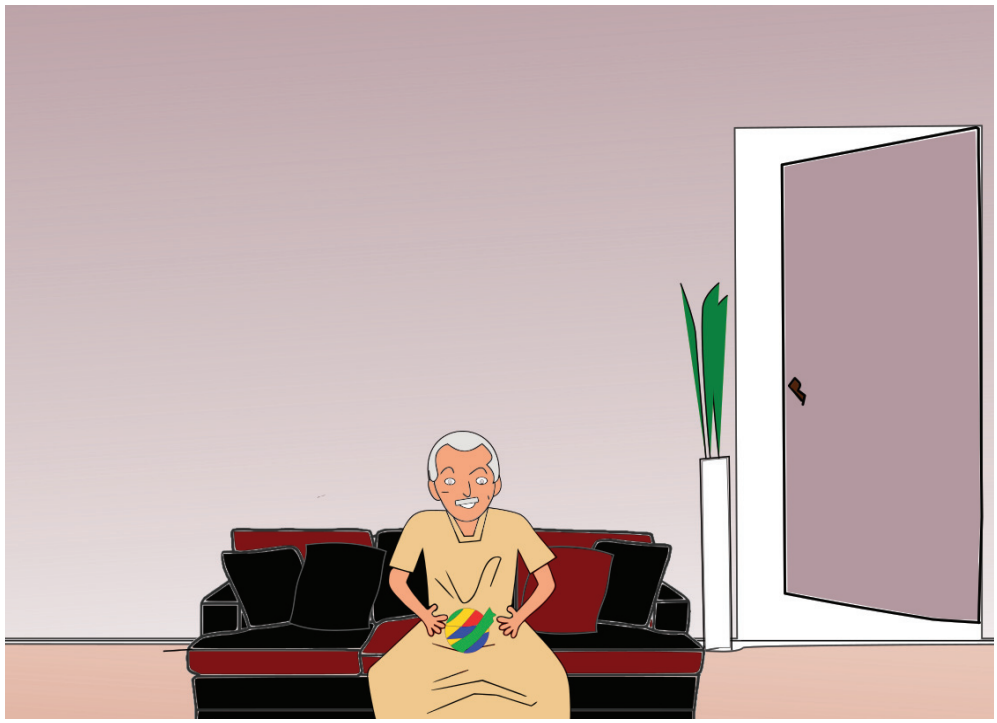

Montage hekayati.indd 21 31/07/17 16:59

ضَحِكَ ٱلْجَدُّ وَٱلْجَدَّةُ، وَقالا: «حَسَناً، فَريقُنا ضِدَّ فَريقِكُمْ».

Montage hekayati.indd 22 31/07/17 16:59

اَلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ

فـي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ، أَرادَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ أَنْ تَزْرَعَ بَعْضَ حَبّاتِ ٱلْقَمْحِ.

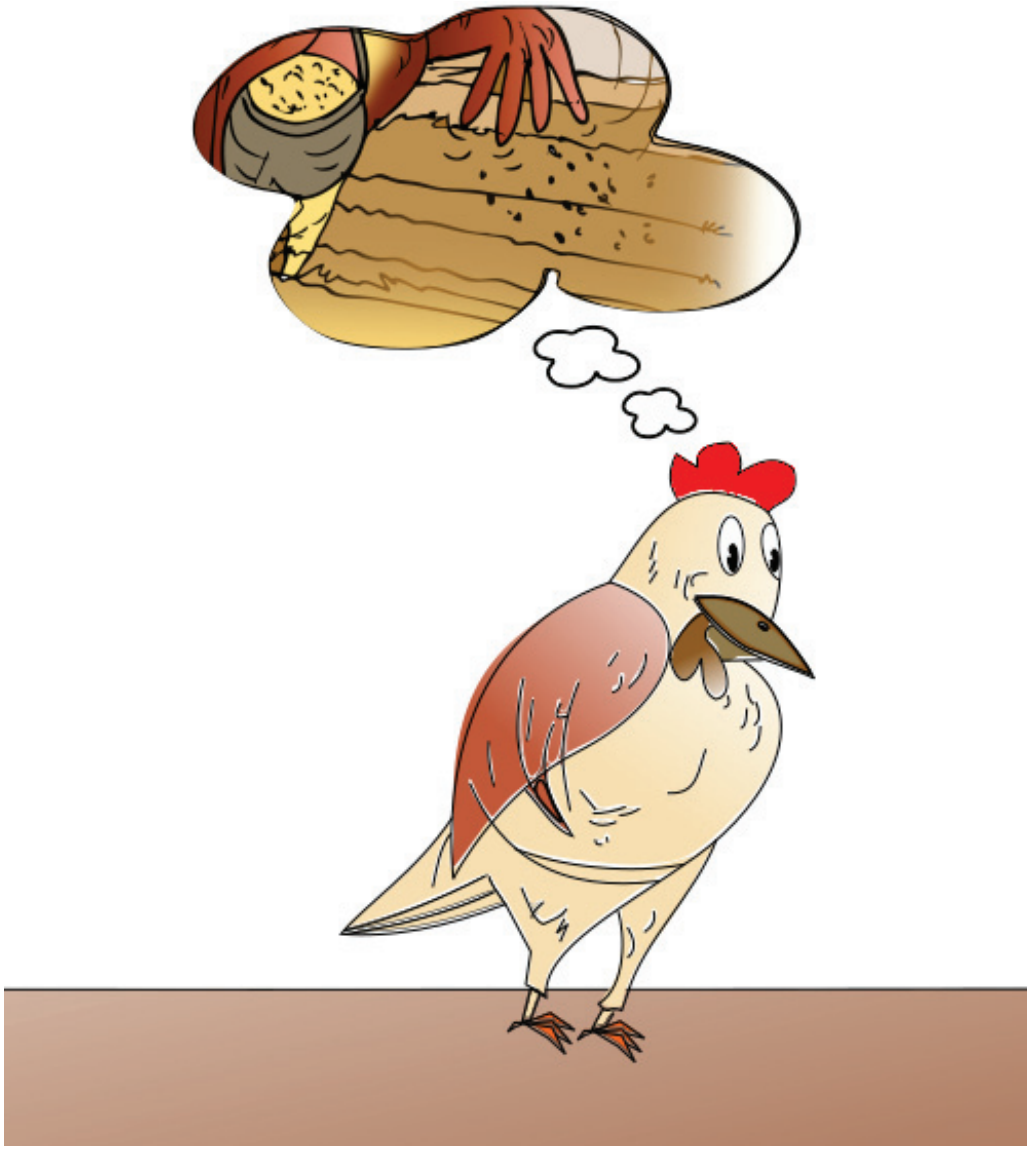

Montage hekayati.indd 23 31/07/17 16:59

سَأَلَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ ٱلْفَأْرَ وَٱلْقِطَّ وَٱلْكَلْبَ:

«هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُساعِدونـي عَلـى زِراعَةِ حَبّـاتِ ٱلْقَمْحِ؟»

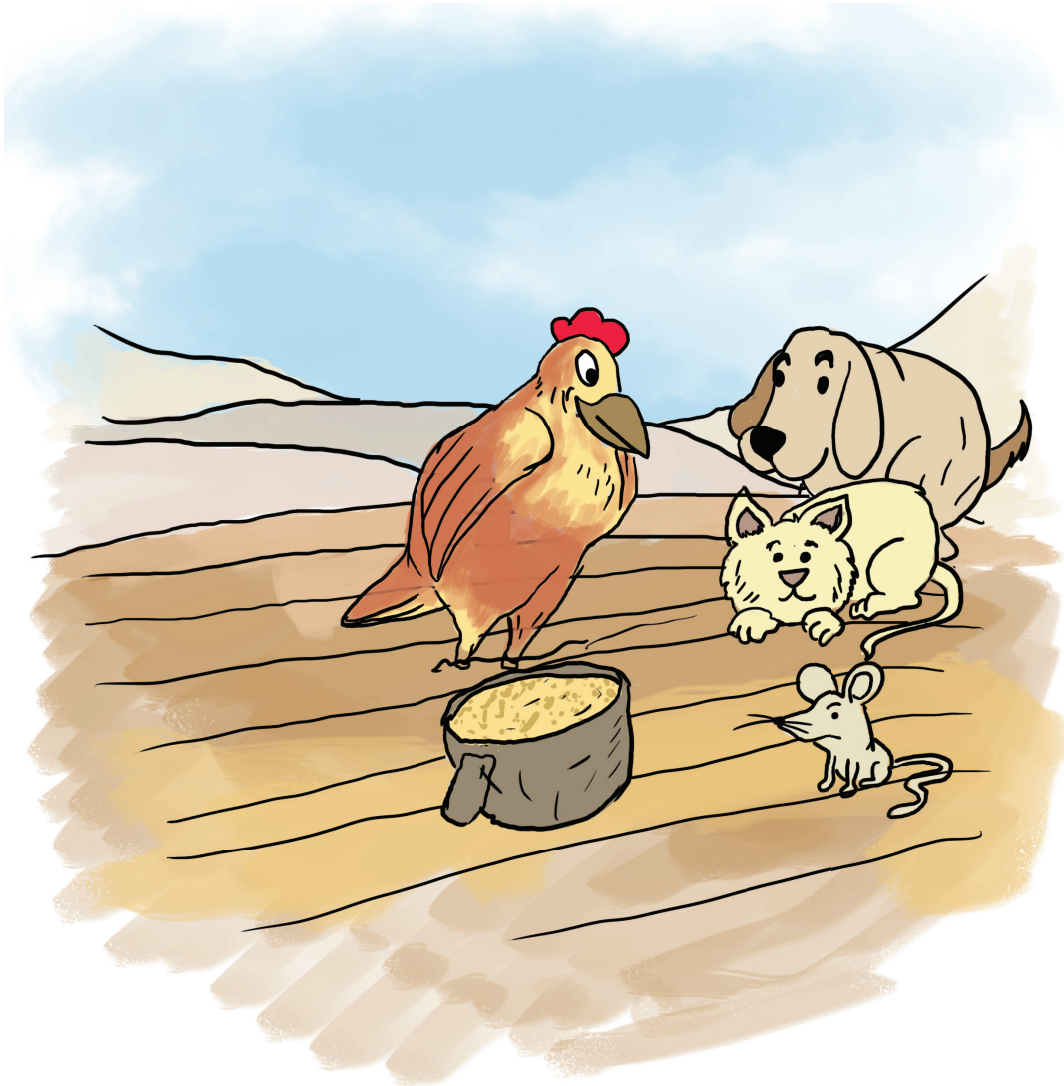

Montage hekayati.indd 24 31/07/17 16:59

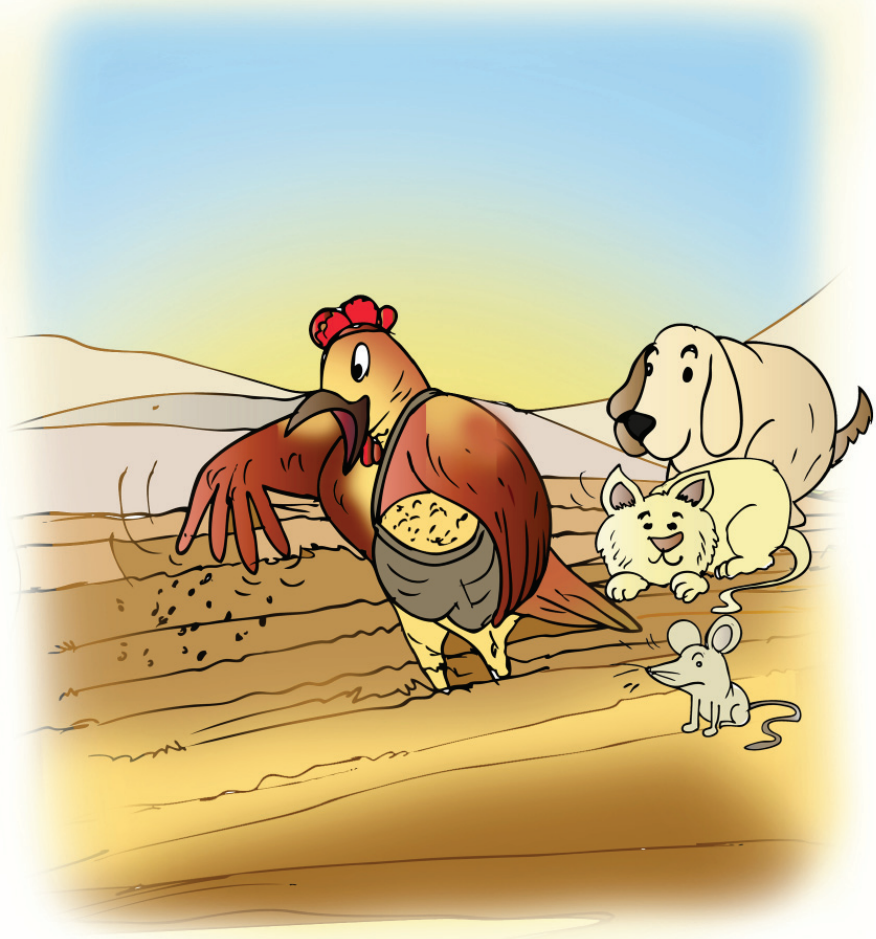

ـ أَجابوا: «لا، لا يُـمْكِنُنا!»

ـ قالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ: «إِذَنْ سَأَزْرَعُهُ وَحْدي».

زَرَعَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْقَمْحَ.

Montage hekayati.indd 25 31/07/17 16:59

حانَ وَقْتُ ٱلْحَصادِ، فَسَأَلَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ ٱلْفَأْرَ وَٱلْقِطَّ وٱلْكَلْبَ: «هَلْ يُـمْكِنُ أَنْ تُساعِدونـي عَلـى حَصادِ ٱلْقَمْحِ؟»

ـ أَجابوا: «لا، لا يُـمْكِنُنا!»

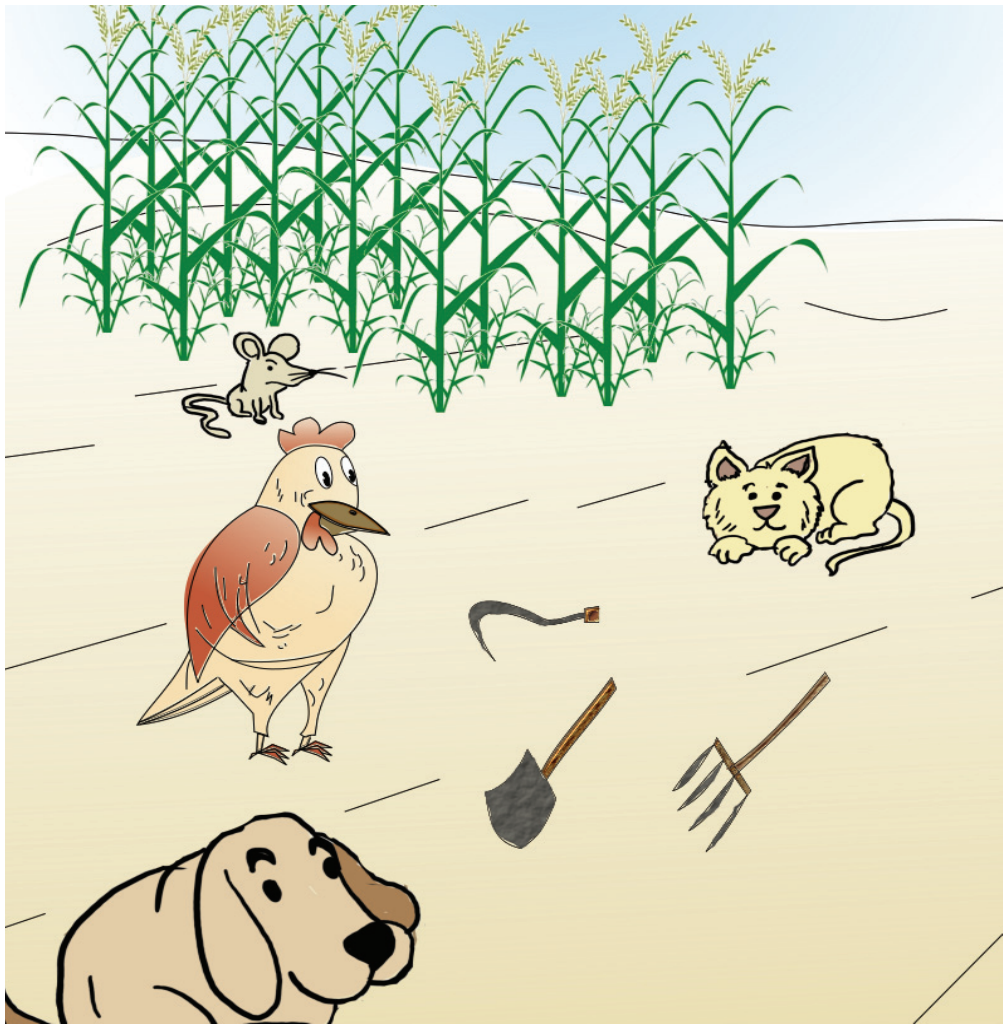

Montage hekayati.indd 26 31/07/17 16:59

قالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ: «إِذَنْ سَأَحْصُدُهُ وَحْدي».

حَصَدَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ ٱلْقَمْحَ.

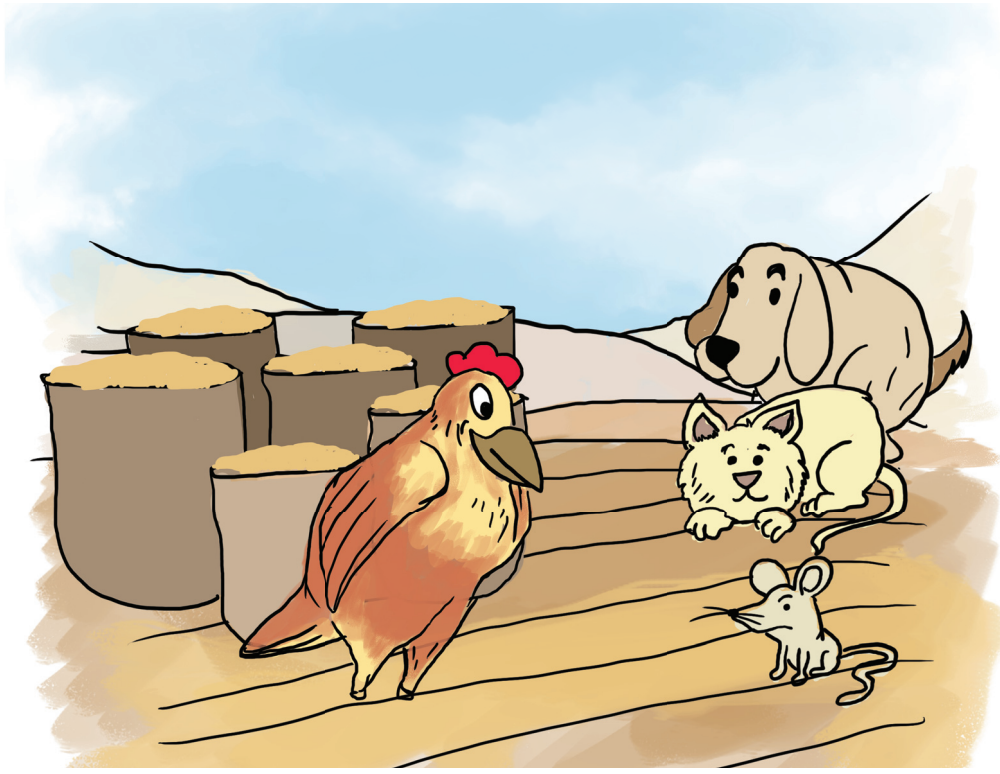

سَأَلَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ ٱلْفَأْرَ وَٱلْقِطَّ وَٱلْكَلْبَ:

«هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُساعِدونـي عَلـى طَحْنِ ٱلْقَمْحِ؟»

ـ أَجابوا: «لا، لا يُمْكِنُنا!»

Montage hekayati.indd 27 31/07/17 16:59

قالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ لِلْفَأْرِ وَٱلْقِطِّ وَٱلْكَلْبِ:

«إِذَنْ سَأَطْحَنُهُ وَحْدي» .

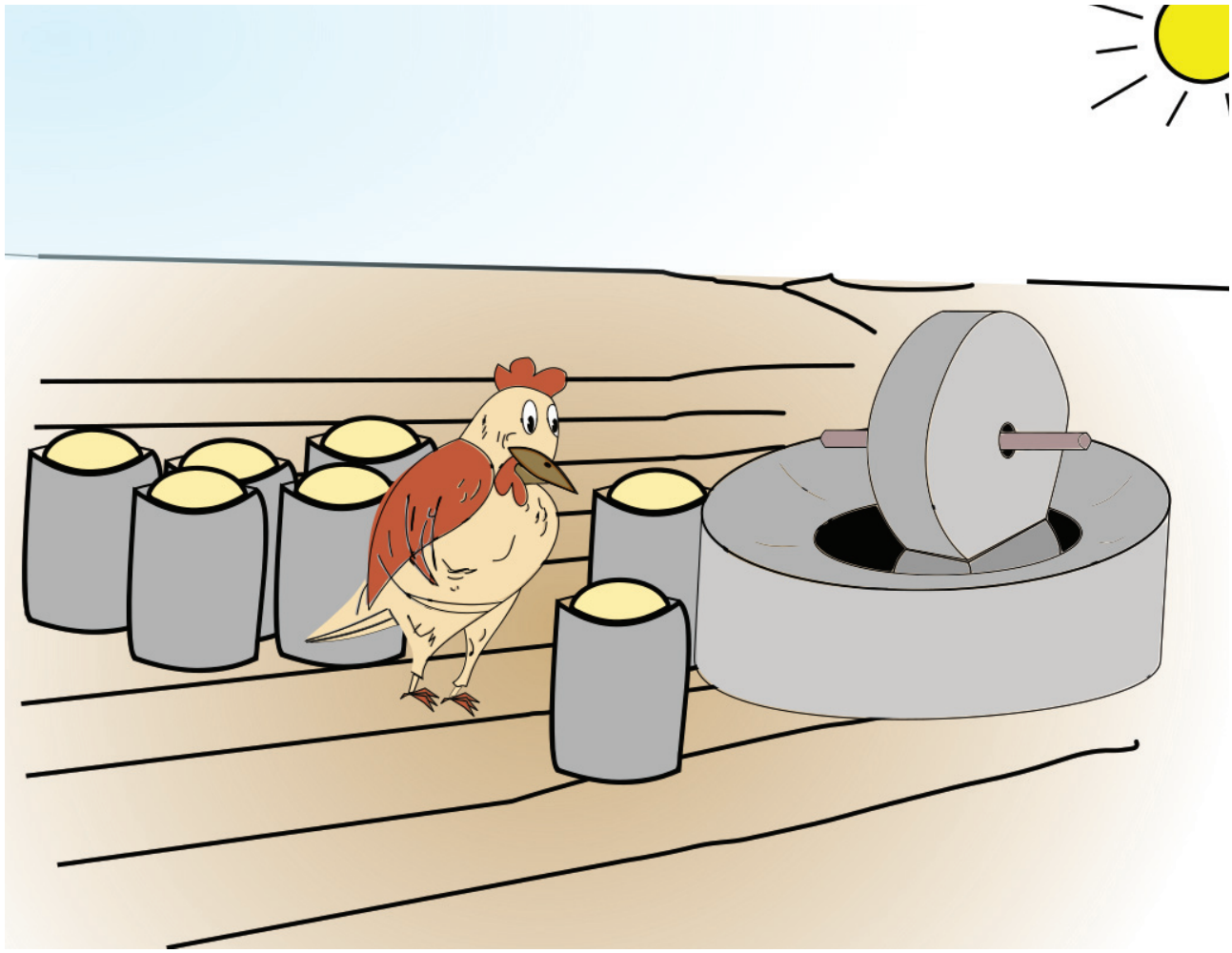

طَحَنَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ ٱلْقَمْحَ.

Montage hekayati.indd 28 31/07/17 16:59

سَأَلَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ ٱلْفَأْرَ وَٱلْقِطَّ وَٱلْكَلْبَ:

«هَلْ يُـمْكِنُ أَنْ تُساعِدونـي عَلـى إِعْدادِ ٱلْخُبْزِ؟»

ـ أَجابوا: «لا، لا يُـمْكِنُنا!»

ـ قالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ: «إِذَنْ سَأُعِدُّهُ وَحْدي».

Montage hekayati.indd 29 31/07/17 16:59

أَعَـــدَّتِ ٱلـدَّجـاجَـةُ ٱلْحَـمْـراءُ خُـبْـزاً لَـذيـــذاً.

ـ سَأَلَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْحَمْراءُ ٱلْفَأْرَ وَٱلْقِطَّ وَٱلْكَلْبَ:

"هَلْ تُريدونَ مُساعَدَتـي عَلـى تَناوُلِ ٱلْخُـبْـزِ؟"

ـ أَجابـوا: «طَبْعاً، بِكُلِّ سُـرورٍ! »

Montage hekayati.indd 30 31/07/17 16:59

فُرْفُرُ وَٱلْمِمْحاةُ وَقَلَمُ ٱلرَّصاصِ

صالِحٌ مُتَعَلِّمٌ يَدْرُسُ فـي ٱلْمُسْتَـوى ٱلْأَوَّلِ.

يُـحِـبُّ رَسْمَ ٱلْبَحْـرِ وَٱلشَّمْـسِ، وَٱلنُّـجـومِ

وَٱلْقَمَـرِ، وَٱلْحَيَوانات.

Montage hekayati.indd 31 31/07/17 16:59

فـي مَساءِ يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّـامِ، تَرَكَ صالِحٌ قَلَمَ ٱلرَّصاصِ وَمِقْلَمَتَهُ ٱلْمَمْلوءَةَ بِأَدَواتِهِ وَأَقْلامِهِ ٱلْمُلَوَّنَةِ عَلـى ٱلطّاوِلَةِ.

نامَ صالِحٌ كَعادَتِهِ مُبَكِّراً لِيَسْتَيْقِظَ باكِراً وَيَذْهَبَ إِلـى ٱلْمَدْرَسَةِ.

Montage hekayati.indd 32 31/07/17 16:59

فـي مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ، خَرَجَ ٱلْفَأْرُ ٱلصَّغيرُ فُرْفُرُ

مِنْ جُحْرِهِ يَبْحَثُ عَنْ طَعامٍ.

رَأى فُرْفُرُ قَلَمَ ٱلرَّصاصِ فَأَخَذَهُ لِيَأْكُلَهُ.

Montage hekayati.indd 33 31/07/17 16:59

ـ قالَ قَلَمُ ٱلرَّصاصِ: «ٱتْرُكْني أَيُّها ٱلْفَأْرُ ٱلصَّغيرُ وَسَأُقَدِّمُ لَكَ طَعاماً أَلَذَّ مِنّي».

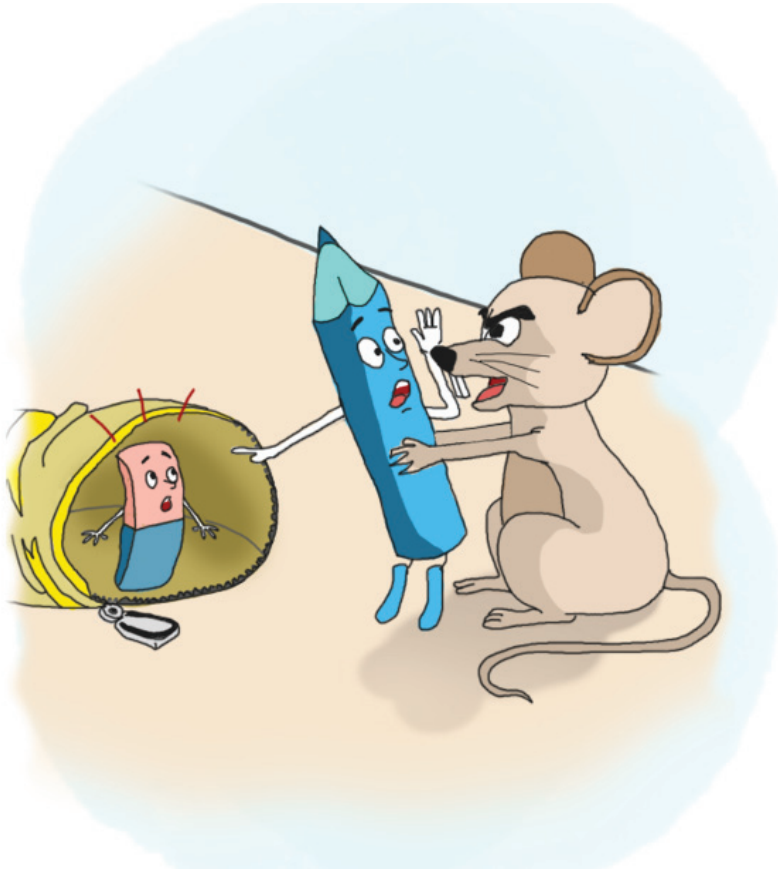

ـ قـالَ فُرْفُرٌ لِقَـلَمِ ٱلرَّصـاصِ: «حَسَناً، حَسَناً ! لَكِنْ ما هُوَ هَذا ٱلطَّعامُ؟»

Montage hekayati.indd 34 31/07/17 16:59

ـ أَجابَ قَلَمُ ٱلرَّصاصِ: «إِنَّهُ ٱلْمِمْحاةُ، وَهِيَ داخِلَ ٱلْمِقْلَمَةِ».

مَـدَّ فُرْفُرٌ يَـدَهُ لِيُـخْـرِجَ ٱلْـمِـمْـحـاةَ.

Montage hekayati.indd 35 31/07/17 16:59

فَخَرَجَتِ ٱلْأَقْلامُ ٱلْمُلَوَّنَةُ وَٱلْمِسْطَرَةُ وَٱلْبِرْكارُ،

وَمَنَعَتْهُ مِنْ أَكْلِ ٱلْمِمْحاةِ.

Montage hekayati.indd 36 31/07/17 16:59

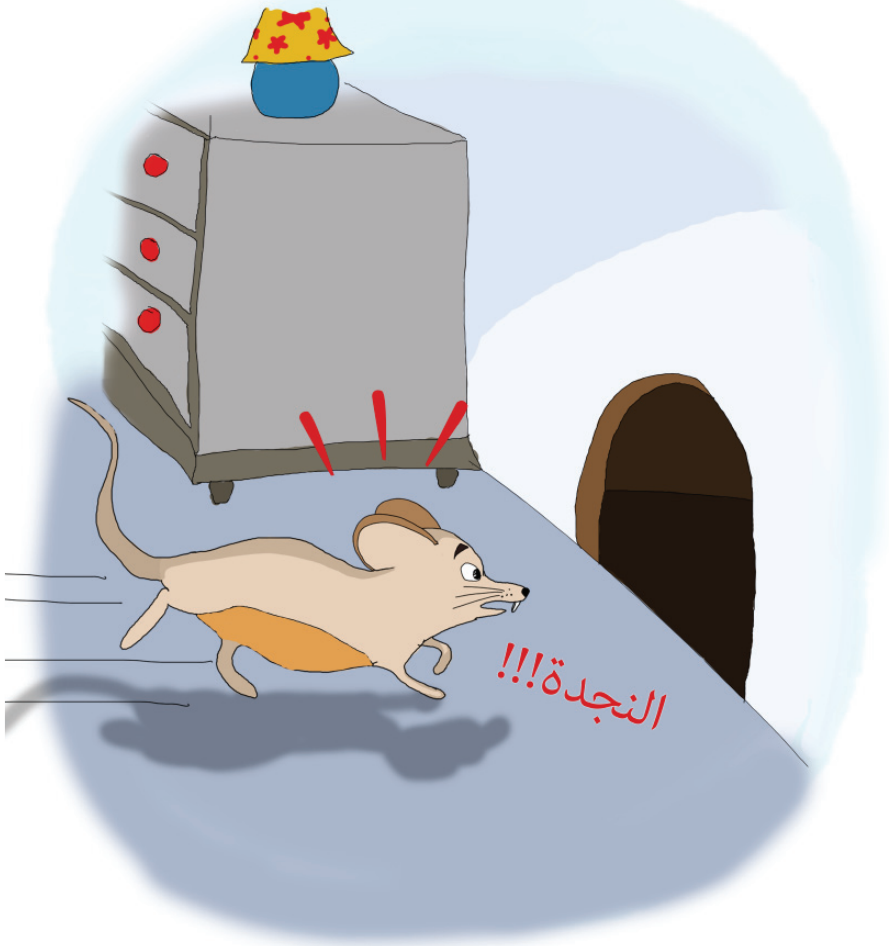

خـافَ فُرْفُرٌ فَعادَ إِلـى جُحْـرِهِ، وَهُوَ يَصيحُ:

«اَلـنَّـجْـدَةَ! الـنَّـجْـدَةَ!»

Montage hekayati.indd 37 31/07/17 16:59

فـي تِـلْـكَ ٱللَّـحْـظَـةِ، خَرَجَـتِ ٱلْمِمْـحاةُ. وَقالَـتْ

لِقَلَمِ ٱلرَّصاصِ: «ماذا أَرَدْتَ أَنْ يَأْكُلَني ٱلْفَأْرُ؟»

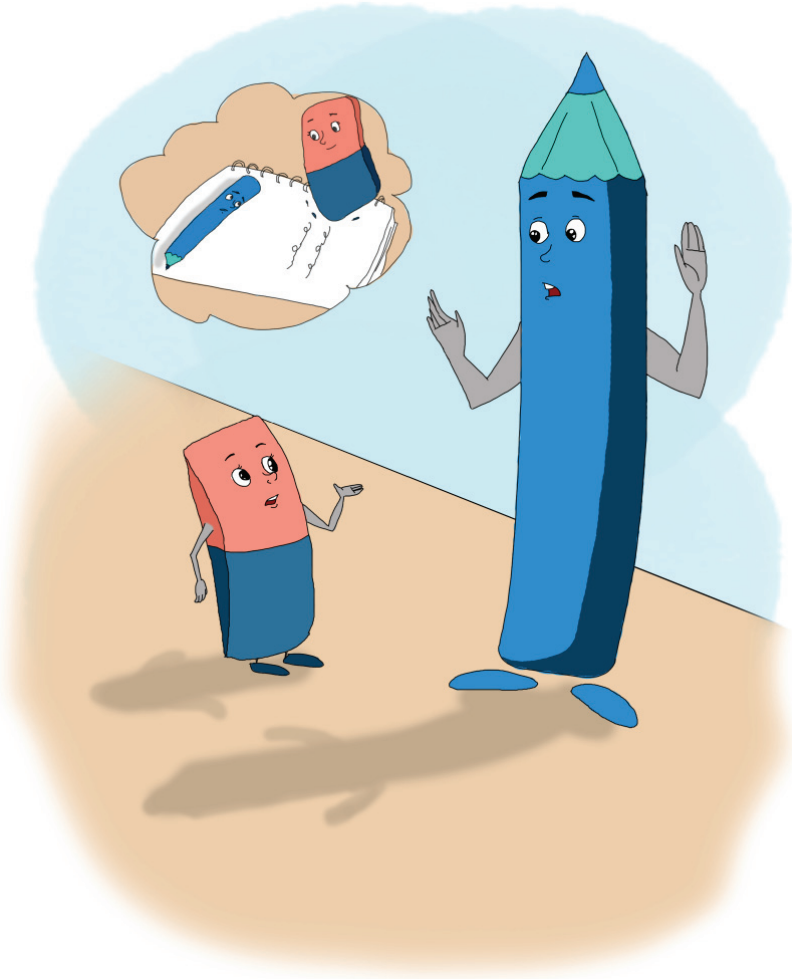

ـ أَجابَ ٱلْقَلَمُ: «لِأَنَّكِ تَـمْحيـنَ كُلَّ ما أَكْتُبُهُ».

ـ رَدَّتِ ٱلْمِمْحاةُ: "أَنا لا أَمْـحو إِلّا ٱلْأَخْطاءَ

Montage hekayati.indd 38 31/07/17 16:59

وَهَذا عَمَلـي، إِنَّهُ عَمَلٌ جَيِّدٌ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟"

ـ قَالَتِ ٱلْمِمْحاةُ: «إِنَّ عَمَلَكِ نافِعٌ».

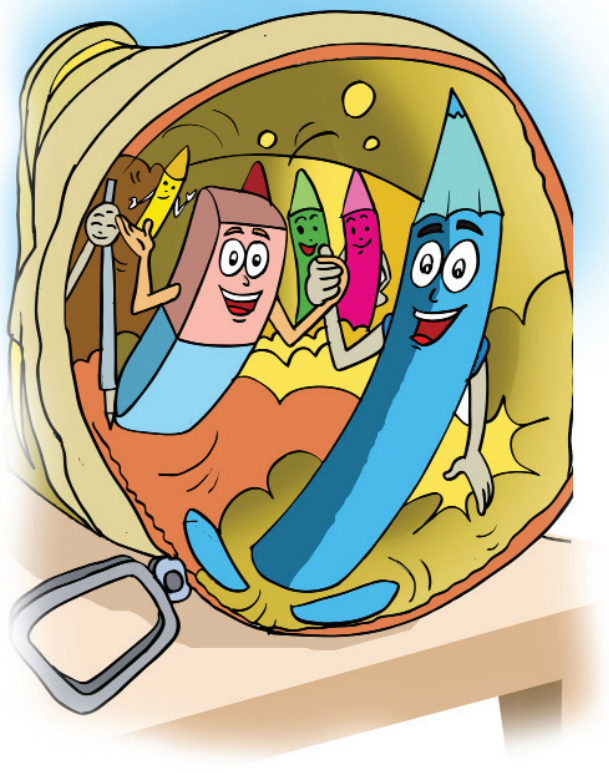

فَرِحَتِ ٱلْمِمْحاةُ، وَفَرِحَ ٱلْقَلَمُ، وَعاشا سَعيدَيْنِ

فـي مِقْلَمَةِ صالِحٍ صَديقَيْنِ لا يَفْتَرِقانِ وَيَتَعاوَنانِ

دائِماً.

Montage hekayati.indd 39 31/07/17 17:00

حَيٌّ نَظيفٌ

رَنَّ جَـرَسُ ٱلْـمَـنْـزِلِ. فَتَحَ زِيادٌ ٱلْبـابَ، وَرَحَّبَ بِصَديقِهِ عَزيزٍ، ثُمَّ قالَ: «هَلْ تَلْعَبُ ٱلْكُرَةَ مَعي يا صَديقي؟»

ـ أَجابَهُ عَزيزٌ: «نَعَمْ! اِنْتَظِرْنـي لَحَظاتٍ كَـيْ أُغَـيِّـرَ بِذْلَـتِـي».

Montage hekayati.indd 40 31/07/17 17:00

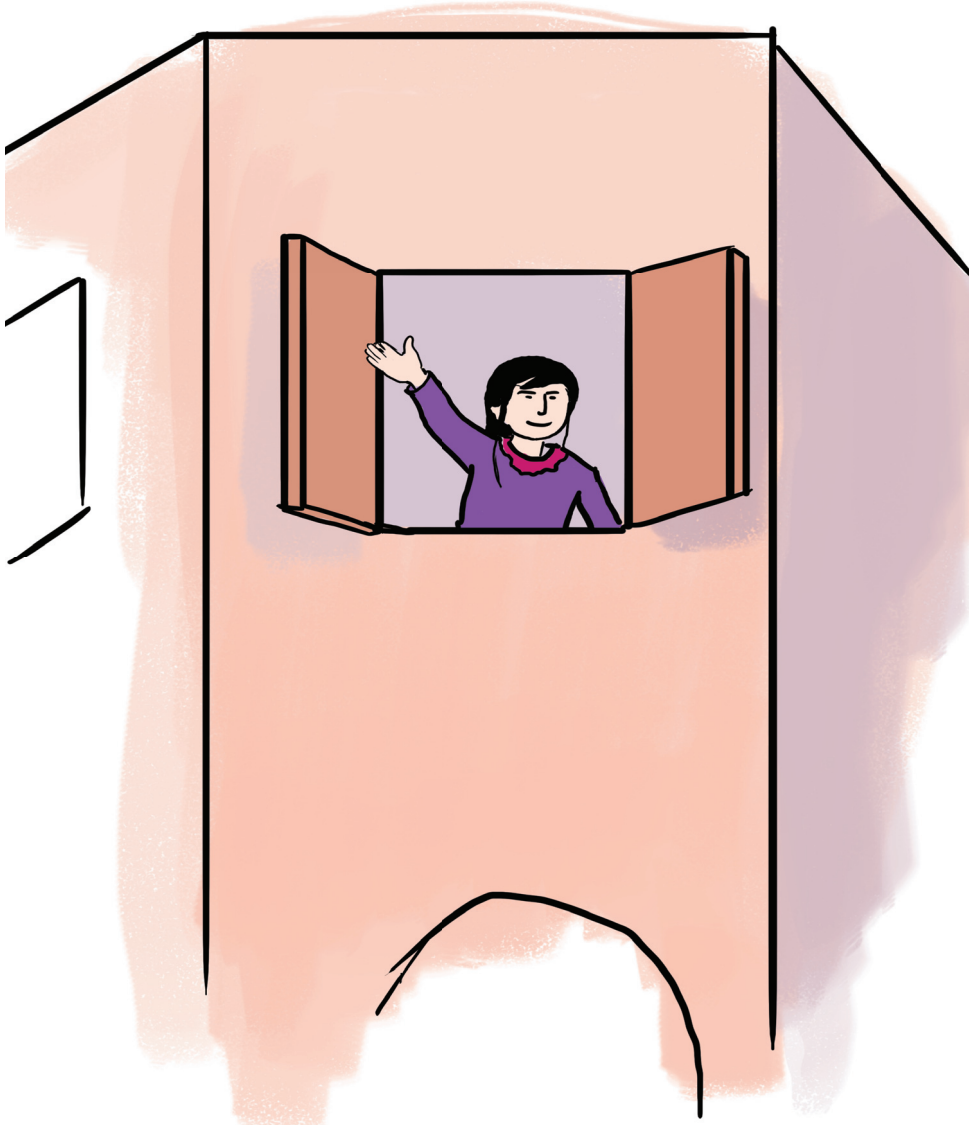

أَطَـلَّتْ زَهْـرَةُ مِـنْ غُرْفَـتِـها، وَقالَـتْ: «سَتَلْعَبُ

مَعَنا زَمِـيلَتِـي ذِكْـرى، اِنْتَـظِرا حَتَّـى نَذْهَبَ مَعَكُـمَـا.»

Montage hekayati.indd 41 31/07/17 17:00

فـي ٱلطَّـريـقِ إِلـى مَـلْعَبِ ٱلْـحَـيِّ، صـادَفَ زِيادٌ وَزَهْـرَةُ وَعَزِيزٌ وَذِكْـرى ٱلْعَـمَّ زَيْداً حامِلا مِكْـنَـسَـتَـهُ ٱلطَّـويلَـةَ.

كانَ يَكْـنُسُ ٱلْأَرْضَ، وَٱلْعَـرَقُ يَتَصَبَّـبُ مِنْ جَبـينِهِ.

كانَ ٱلْعَـمُّ زَيْدٌ ذَكِـيّاً ومَـحْبوباً لَدى ٱلْجَـمـيـعِ.

اَلْعَمُّ زَيْدٌ هُو مَنْ يُنَـظِّـفُ ٱلْحَـيَّ كُـلَّ يَـوْمٍ، وَيَعْـرِفُـنا جَميعاً بِأَسْـمائِـنا، وَيَعْرِفُ أَفْرادَ أُسَـرِنا وَأَسْماءَهُمْ أَيْضاً.

Montage hekayati.indd 42 31/07/17 17:00

ـ قالَـتْ زَهْـرَةُ: «مَرْحَبـاً عَمّي، كَيْفَ حالُـك؟»

ـ رَدَّ اَلْعَـمُّ زَيْدٌ: «أَهْـلاً يا زَهْـرَةُ، أَهْـلاً، أَنـا بِخَيْـرٍ يا بُـنَـيَّـتـي».

ـ زَهْـرَةُ: «تَبْدو مُتْعَباً، فَهَلْ أَنْتَ بِخَيْـرٍ يا عَمُّ زَيْدٌ؟»

Montage hekayati.indd 43 31/07/17 17:00

ـ اَلْعَمُّ زَيْدٌ : «اَلْحَمْدُ لِلَّهِ، أَنا بِخَيْرٍ، وَلَكِنَّ ٱلْعَمَلَ هَذِهِ ٱلْأَيّامَ باتَ يُتْعِبُني قَليلاً»، ثُمَّ أَضافَ ضاحِكاً: «أَظُنُّ أَنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ عَجوزاً».

في ٱلْمَلْعَبِ، وَبَعْدَ ٱنْتِهاءِ ٱلشَّوْطِ ٱلْأَوَّلِ، قالَتْ زَهْرَةُ: «هَذا يَكْفي، هَيّا، اَلْيَوْمَ سَنَلْعَبُ شَوْطاً واحِداً فَقَطْ».

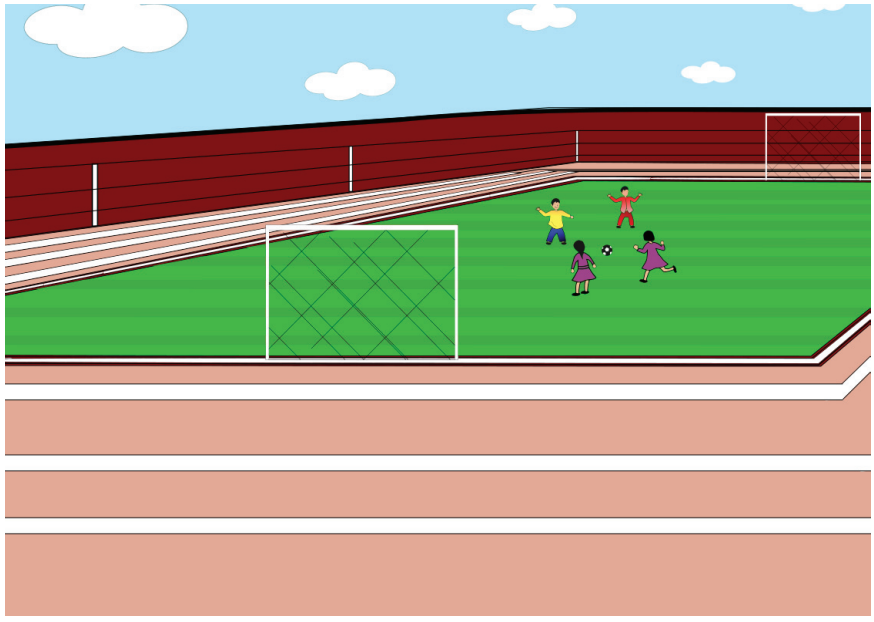

Montage hekayati.indd 44 31/07/17 17:00

اِسْتَغْرَبَ ٱلْجَميعُ، وَقالوا : « لِماذا؟ مَا زَال ٱلْوَقْتُ أَمامَنـا، لَقَدْ تَعَـوَّدْنا أَنْ نَلْعَبَ شَوْطَيْـنِ، فَما ٱلَّذي حَدَثَ؟».

ـ قالَتْ زَهْـرَةُ : «كُلُّ واحِدٍ يَأْخُذُ مِكْنَسَةً مِـنْ تِلْكَ ٱلَّتـي أَمامَ مُـسْـتَـوْدَعِ ٱلْمَـلْعَـبِ، وَيُـشَـمِّرُ عَلَـى ذِراعِـــهِ».

ضَحِكَتْ ذِكْـرى، وَقالَتْ: «سَنُكْمِلُ ٱلشَّوْطَ ٱلثّانِـيَ بِٱلْمَـكانِـسِ؟».

هَمَـسَـتْ زَهْـرَةُ فِـي أُذُنِ ذِكْـرى: «تَـماماً !»

Montage hekayati.indd 45 31/07/17 17:00

ـ قـالَ زِيادٌ وَعَزِيزٌ مَعاً: «أَظُنُّ أَنّـي أَعْرِفُ ماذا سَنَفْعَلُ سَنَذْهَبُ جَميعاً لِنُساعِدَ ٱلْعَمَّ زَيْداً عَلـى تَنْظيفِ ٱلْحَـيِّ».

ـ قالَتْ زَهْـرَةُ: «نَعَمْ، نَعَمْ، هَذا صَحيحٌ، ما رَأْيُكُـمْ فـي ذَلِكَ؟».

ـ رَدَّ ٱلْجَميعُ بِصَوْتٍ واحِدٍ:

«هَذا أَفْـضَـلُ شَوْطٍ سَنَلْعَـبُـهُ ٱلْيَـوْمَ!».

Montage hekayati.indd 46 31/07/17 17:00

اَلْفَطُورُ

عِنْدَنا صَديقٌ طَيِّبٌ ٱسْمُهُ عَسّو. كانَ صَديقُنا عَسّو يُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ ٱلطَّعامَ فـي كُلِّ مَكانٍ وَفـي كُلِّ زَمانٍ.

كانَ هَمُّ عَسّو هُوَ أَنْ يَأْكُلَ ... عَمْ عَمْ عَمْ عَمْ!

يَأْكُلُ عَسّو كُلَّ شَـيْءٍ وَأَيَّ شَـيْءٍ ... عَمْ عَمْ عَمْ!

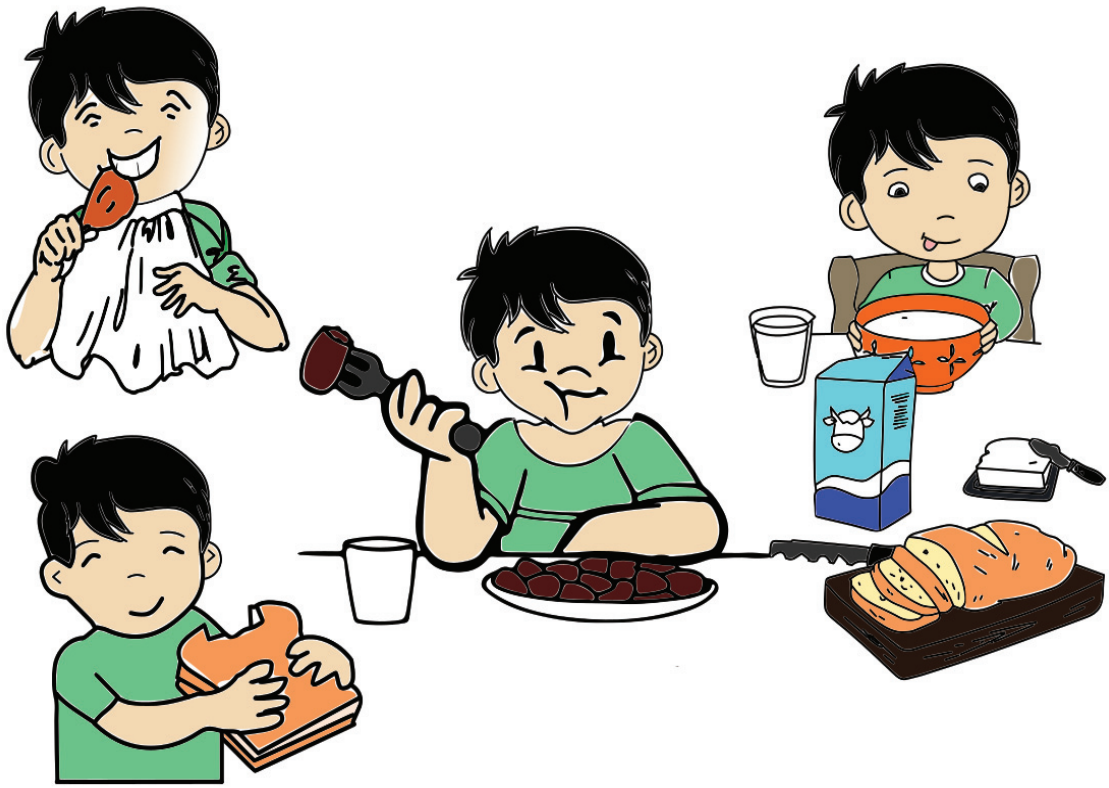

Montage hekayati.indd 47 31/07/17 17:00

يَأْكُلُ عَسّو مِنْ أَكْلِ ٱلْبَيْتِ وَمِنَ ٱلْمَطاعِمِ وَمِنَ ٱلْباعَةِ ٱلْمُتَجَوِّليـنَ عَ مْ عَمْ عَمْ عَمْ! كانَ يَأْكُلُ كُلَّ ما يَشْتَـهيهِ مِنْ حَلَوِيّاتٍ وَطَعامٍ عَمْ عَمْ عَمْ عَمْ !

فـي يَوْمٍ مِـنَ ٱلْأَيّامِ، نَـزَلَ عَسّو وَأُخْـتُــهُ يامْنَـةُ ضَيْـفَيْـنِ عِنْدَ عَمِّهِما فـي ٱلْبادِيَةِ.

Montage hekayati.indd 48 31/07/17 17:00

اِسْتَيْقَظَ عَسّو وَقْتَ ٱلضُّحى. رَأى ٱلْمائِدَةَ وَعَلَيْها بَقايا خُبْزٍ وَزَيْتونٍ وَبَيْضٍ. قالَ عَسّو:

«إِنّي جائِعٌ وَعَصافيرُ بَطْني تُزَقْزِقُ ... صَوْ صَوْ صَوْ صَوْ ... لا أَسْتَطيعُ ٱلاِنْتِظارَ!»

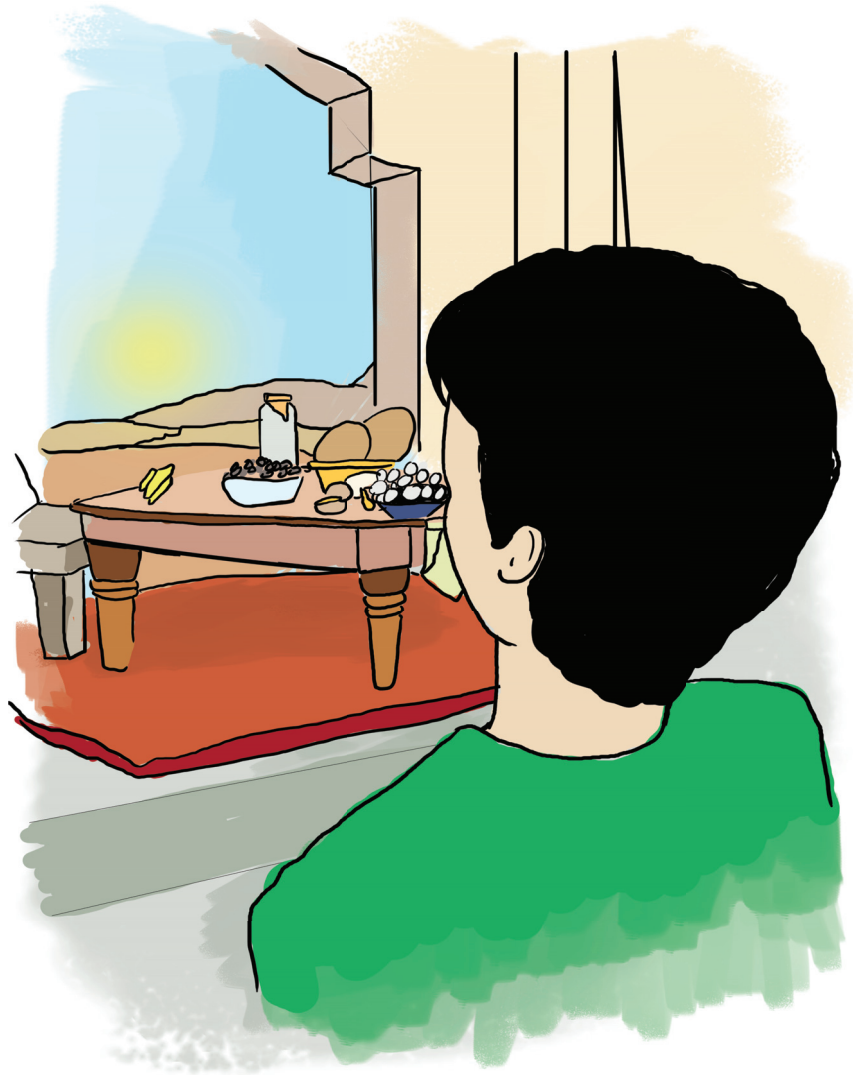

Montage hekayati.indd 49 31/07/17 17:00

«كَمْ أَنا مَحْظوظٌ! اَلطَّعامُ يُناديني عَمْ عَمْ عَمْ!

هاااااا أَنا آآآآآآآآآتِ إِلَيْكَ!». .ثُمَّ رَكَضَ

نَحْوَ ٱلطَّعامِ.

فـي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ رَأَتْهُ أُخْتُهُ يامْنَةُ، فَأَدْرَكَتْ أَنَّ

عَـسّـو سَيَـأْكُـلُ بَـقايا ٱلـطَّعـامِ ٱلْـمَكْـشـوفَ.

Montage hekayati.indd 50 31/07/17 17:00

قالَـــتْ يامْـنَةُ: «عَسّسسسسسسسسو! اِنْتَـــظِـرْ، لا تَأْكُـلْ بَـقايا هَذا ٱلطَّعامِ! إِنَّها كانَتْ مَكْـشـوفَةً مُـنْـذُ ٱلْبـارِحَـةِ، إِنَّهُ طَـعامٌ قَـدِيـمٌ، لا تَـأْكُـلْهُ لا تَـأْكُـلْهُ !».

ضَرَبَ عَسّو يَـداً بِيَدٍ، وَقالَ بِغَضَبٍ: «يا أُخْتـي، يا حَبيبَتـي، إِنّـي جاااااائِعٌ، وَعَصـافيـرُ بَطْـنـي

Montage hekayati.indd 51 31/07/17 17:00

تُزَقْـزِقُ، وَهَذا طَعامٌ أَمامي، فَكَيْفَ تُريدينَ أَلّا

آكُلَهُ؟ آآآآآآآآهٍ أَنا جائِعٌ».

قالَتْ يامْنَةُ: «أَعْرِفُ أَنَّـكَ جائِعٌ. ما رَأْيُـكَ إِنْ

دَخَلْتَ مَعـي إِلـى ٱلْمَطْبَـخِ ٱلْآنَ، وَحَضَّـرْنا مَعاً

بَعْـضَ ٱلْبَطـاطِسِ وَٱلْبَيْـضِ وَٱلْخُـبْـزِ ٱلسّـاخِـنِ؟».

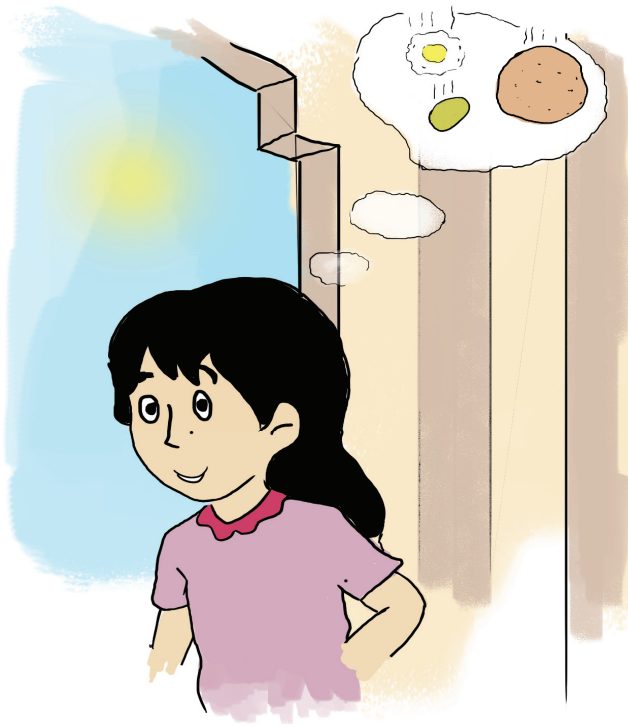

Montage hekayati.indd 52 31/07/17 17:00

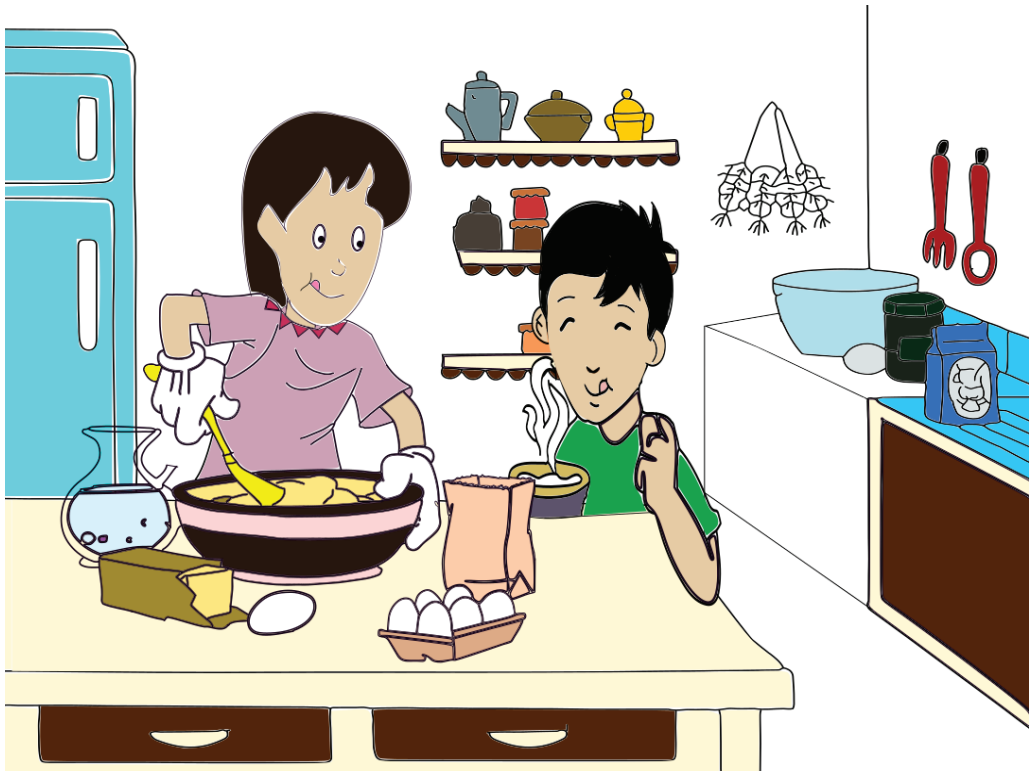

قـالَ عَسّـو: «بَـيْـضٌ ؟ بَطاطِسٌ ؟ خُبْزٌ سـاخِـنٌ ؟

آآآآآآآآآآهٍ كَمْ هَذا لَـذيـذٌ! هَيّاااااااا إِلـى

ٱلْمَطْبَـخِ!»

جَرَّ عَسّو أُخْتَهُ يامْنَةَ إِلـى ٱلْمَطْبَخِ وَحَضَّـرا مَعاً

أَطْيَبَ فَطورٍ ساخِنٍ وَنَظيفٍ وَطازَجٍ، وَأَكَلَ عَسّـو

إِلـى أَنْ تَوَقَّـفَتْ عَصـافيـرُ بَطْنِهِ عَنِ ٱلزَّقْـزَقَةِ.

Montage hekayati.indd 53 31/07/17 17:00

اَلتّـيـنُ ٱلشَّوْكِـيُّ

كانَ يا ما كانَ، كانَ فـي قَديمِ ٱلْأَزْمان رَجُلٌ يَعيشُ مَعَ كَلْبِهِ ٱلصَّغيرِ.

Montage hekayati.indd 54 31/07/17 17:00

ذاتَ يَوْمٍ، فـي فَصْلِ ٱلصَّيْفِ، أَحَبَّ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَأْكُـلَ تيناً شَـوْكِـيّاً.

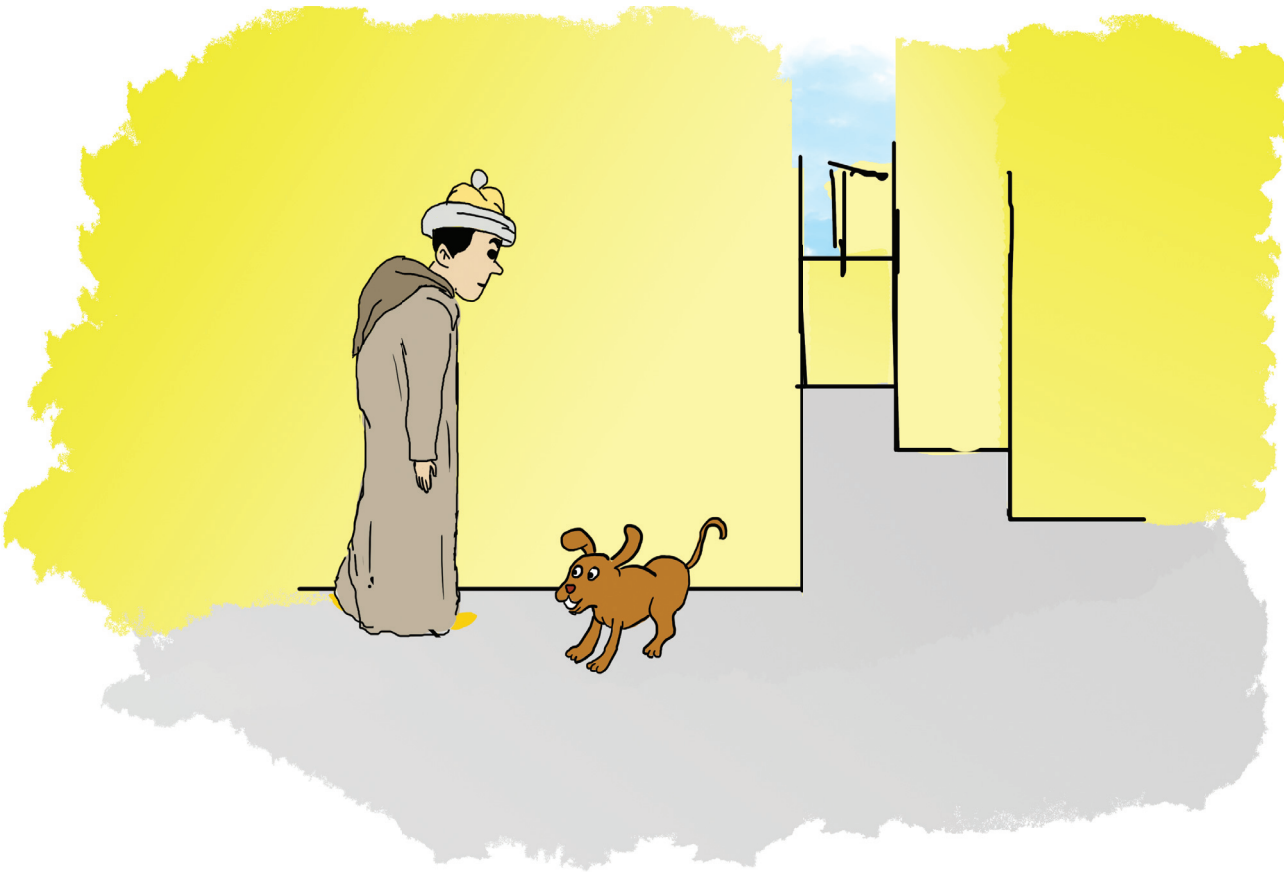

Montage hekayati.indd 55 31/07/17 17:00

اِسْتَيْقَظَ ٱلرَّجُلُ باكِراً، حَمَلَ حَقيبَتَهُ وَخَرَجَ مَعَ كَلْبِهِ.

أَثْناءَ ٱلسَّيْرِ ظَهَرَتْ لِلرَّجُلِ شَجَرَةُ تينٍ شَوْكِيٍّ عَجيبَةٌ. لاحَظَ ٱلرَّجُلُ حَبَّةَ تينٍ ذَهَبِيَّةً،

Montage hekayati.indd 56 31/07/17 17:00

وَعِنْدَما مَدَّ يَدَهُ لِيَقْطِفَ ٱلْفاكِهَةَ ٱللَّذيذَةَ، سَمِعَ صَوْتاً يَقولُ: «اِحْتَـرِسْ!»

Montage hekayati.indd 57 31/07/17 17:00

اِلْتَفَتَ ٱلرَّجُلُ مُتَعَجِّباً، وَسَأَلَ ٱلْكَلْبَ: «هَلْ تَكَلَّمْتَ؟».

فَرَدَّ ٱلْكَلْبُ: «لا ... إِنَّهُ ٱلتّيـنُ ٱلشَّوْكِـيُّ هُوَ ٱلَّذي تَكَلَّمَ!».

Montage hekayati.indd 58 31/07/17 17:00

صَرَخَ ٱلرَّجُلُ: «واهْ واهْ واهْ!»، وَجَرى بِسُرْعَةٍ

إِلى قَرْيَةٍ قَريبَةٍ، وَجَرى ٱلْكَلْبُ وَراءَهُ.

في ٱلطَريقِ، ٱلْتَقى ٱلرَّجُلُ بِصَيّادٍ ظَريفٍ

يَبيعُ ٱلسَّمَكَ. تَعَجَّبَ ٱلصَّيّادُ، وسَأَلَ ٱلرَّجُلَ:

«لِماذا تَجْري يا سَيِّدي؟»

Montage hekayati.indd 59 31/07/17 17:00

رَدَّ ٱلرَّجُلُ: «لِأَنَّ ٱلتّيـنَ ٱلشَّوْكِـيَّ كَلَّمَني، وكَلَّمَني كَلْبي أَيْضاً».

ـ قالَ ٱلصَّيّادُ: «غَيْـرُ مَعْقولٍ!»

فَنَطَقَتْ سَمَكَةٌ مِنَ ٱلسَّمَكِ: «إِنَّهُ مَعْقولٌ!».

Montage hekayati.indd 60 31/07/17 17:00

صَـــرَخَ ٱلرَّجُلُ: «واهْ واهْ واهْ!»، وَجَـرى بِسُرْعَـةٍ إِلـى جَـبَـلٍ قَـريـبٍ، وَجَـرى ٱلْكَـلْـبُ وَراءَهُ.

هُنــاكَ ٱلْتَــقى ٱلــرَّجُلُ بِـراعٍ يَــرْعــى ٱلْغَــنَــمَ. تَعَجَّبَ ٱلرّاعـي، وَسَأَلَ ٱلرَّجُـلَ: «لِماذا تَجْــري يا سَيِّدي؟».

Montage hekayati.indd 61 31/07/17 17:00

أَجـابَ ٱلرَّجُلُ: «لِأَنَّ ٱلـتّيـنَ ٱلشَّـوْكِـيَّ كَـلَّمَـنـي وكَلَّمَـنـي كَلْبـي، وَٱلـسَّمَـكَـةَ كَلَّمَتْنـي!»

قالَ ٱلـرّاعـي: «غَـيْـرُ مَعْقـولٍ!» فَـرَدَّتْ نَعْجَةٌ: «إِنَّهُ مَعْقولٌ».

Montage hekayati.indd 62 31/07/17 17:00

صَرَخَ ٱلرَّجُلُ: «واهْ واهْ واهْ!»، وَجَـرى بِسُـرْعَةٍ إِلـى بَيْـتِ ٱلْقاضـي. هُناكَ وَجَدَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقاضِـيَ جالِساً عَلى ٱلْكُرْسِـيِّ.

تَعَجَّبَ ٱلْقاضـي مِنْ مَظْهَرِ ٱلرَّجُلِ وسَأَلَهُ: «لِماذا كُنْتَ تَجْـري يا رَجُلُ؟»

Montage hekayati.indd 63 31/07/17 17:00

ـ أَجابَ ٱلرَّجُلُ: «لِأَنَّ ٱلتّيـنَ ٱلشَّوْكِـيَّ كَلَّمَني، وَكَلَّمَني كَلْبـي، وَٱلسَّمَكَةَ كَلَّمَتْني، وَٱلنَّعْجَةَ كَلَّمَتْني!».

ـ قالَ ٱلْـقاضـي: «هَذا شَـيءٌ غَيْـرُ مَعْقـولٍ! ... أُخْـرُجْ مِـنْ هُنا فَـوْراً !».

Montage hekayati.indd 64 31/07/17 17:00

وَعِنْدَما خَرَجَ ٱلرَّجُلُ وَكَلْبُهُ، قالَ ٱلْكُرْسِيُّ لِلْقاضي: «صَحيحٌ، هَذا شَيْءٌ غَيْرُ مَعْقولٍ، كُلُّنا كُلُّنا نَعْرِفُ أَنَّ ٱلتّينَ ٱلشَّوْكِيَّ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ».

Montage hekayati.indd 65 31/07/17 17:00

اَلثَّعْلَبُ وَٱلضِّفْدَعُ

ثُعْلوبٌ ثَعْلَبٌ صَغيرٌ. لِثُعْلوبٍ صَديقٌ صَغيرٌ

أَخْضَرُ ٱللَّوْنِ ٱسْمُهُ ضُفْدوعٌ. ضُفْدوعٌ ضِفْدَعٌ.

مُضْحِكٌ جِدّاً جِدّاً جِدّاً. كانَ ثُعْلوبٌ وَضُفْدوعٌ

يَعيشانِ في ٱلْغابَةِ.

Montage hekayati.indd 66 31/07/17 17:00

بَيْنَما كانا يَلْعَبانِ، فـي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ، قالَ ثُعْلوبٌ: «أَنا لا أُحِبُّ ٱلْغابَةَ، أُريدُ أَنْ أَعيشَ فـي مَزْرَعَةٍ».

قالَ ضُفْدوعٌ: «لَكِنَّ ٱلْمَزْرَعَةَ بَعيدَةٌ، عَلَيْنا أَنْ نَـمْشِـيَ أَرْبَـعَ ساعاتٍ كَـيْ نَصِلَ إِلَيْها».

قالَ ثُعْلوبٌ: «هَذِهِ لَيْسَتْ مُشْكِلَةً، أَنا أُحِبُّ

Montage hekayati.indd 67 31/07/17 17:00

ٱلْمَشْـيَ وَٱلرَّكْضَ. نَسْتَطيعُ أَنْ نَصِلَ إِلـى ٱلْمَزْرَعَةِ بِسُـرْعَةٍ».

مَشـى ثُعْلوبٌ وَصَديقُهُ ضُفْدوعٌ صَوْبَ ٱلْمَزْرَعَةِ. عَبَـرا حُقولاً مِـنَ ٱلْأَزْهارِ، وَعَبَـرا حُقولاً مِـنَ ٱلْحَشائِـشِ وَمَشَيا بِأَسْـرَعِ ما يُـمْكِـنُ كَـيْ يَصِـلا قَبْلَ غُروبِ ٱلشَّمْسِ.

Montage hekayati.indd 68 31/07/17 17:00

وَصَلا إِلـى نَهْـرٍ صَغيـرٍ، فَقالَ ضُفْدوعٌ: «أَسْتَطيعُ أَنْ أَقْفِزَ مِـنْ ضِفَّةٍ إِلـى ضِفَّةٍ بِقَفْـزَةٍ صَغيـرَةٍ».

قَفَزَ ضُفْدوعٌ وَوَصَلَ إِلـى ٱلضِّفَّةِ ٱلْأُخْـرى.

قالَ ثُعْلوبٌ: «سَأَضَعُ خَشَبَةً بَيْـنَ ٱلضِّفَّتَيْـنِ وَأَمْشـي عَلَيْها لِأَصِلَ إِلـى ٱلضِّفَّةِ ٱلْأُخْرى مِنَ ٱلنَّهْرِ حَيْثُ أَنْتَ يا ضُفْدوعُ، وَهَكَذا لَنْ أَتَبَلَّلَ».

Montage hekayati.indd 69 31/07/17 17:00

وَضَعَ ثُعْلوبٌ خَشَبَةً بَيْنَ ٱلضِّفَّتَيْنِ وَمَشى عَلَيْها، لَكِنَّ قَدَمَهُ زَلَّتْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلى ٱلضِّفَّةِ ٱلْأُخْرى فَوَقَعَ في ٱلنَّهْرِ.

سَبَحَ ثُعْلوبٌ سَريعاً وَوَصَلَ إِلى حَيْثُ ضُفْدوعٍ، لَكِنَّهُ كانَ مُبَلَّلاً وَجائِعاً.

Montage hekayati.indd 70 31/07/17 17:00

قالَ ثُعْلوبٌ بَعْدَ تَفْكيرٍ: «مْمْمْمْمْمْمْمْمْ! ما رَأْيُكَ لَوْ رَجَعْنا إِلى ٱلْغابَةِ؟ نَسْتَطيعُ أَنْ نُشْعِلَ ناراً وَنَشْوِيَ سَمَكاً وَنَأْكُلَ فاكِهَةً طَازَجَةً، وَنَسْتَطيعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَنامَ كُلَّ ٱلنَّهارِ».

«اِنْسَ ٱلْمَزْرَعَةَ يا صَديقي، فَأَنا ٱلْآنَ أُحِبُّ ٱلْغابَةَ».

Montage hekayati.indd 71 31/07/17 17:00

اَللِّفْتُ ٱلْعِمْلاقُ

فـي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ، زَرَعَ أَحَدُ ٱلْفَلّاحيـنَ بُذورَ لِفْتٍ فِـي مزْرَعَتِهِ. وَبَعْدَ أَيّامٍ، وَجَدَ ٱلْفَلّاحُ أَنَّ ٱللِّفْتَ قَدْ نَـمَا وَبَرَزَ فَوْقَ ٱلْأَرْضِ.

Montage hekayati.indd 72 31/07/17 17:00

وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمُوالِي، وَجَدَ حَلَزوناً صَغِيراً يَزْحَفُ فَوْقَ لِفْتَةٍ بِحَجْمِ كُرَةٍ.

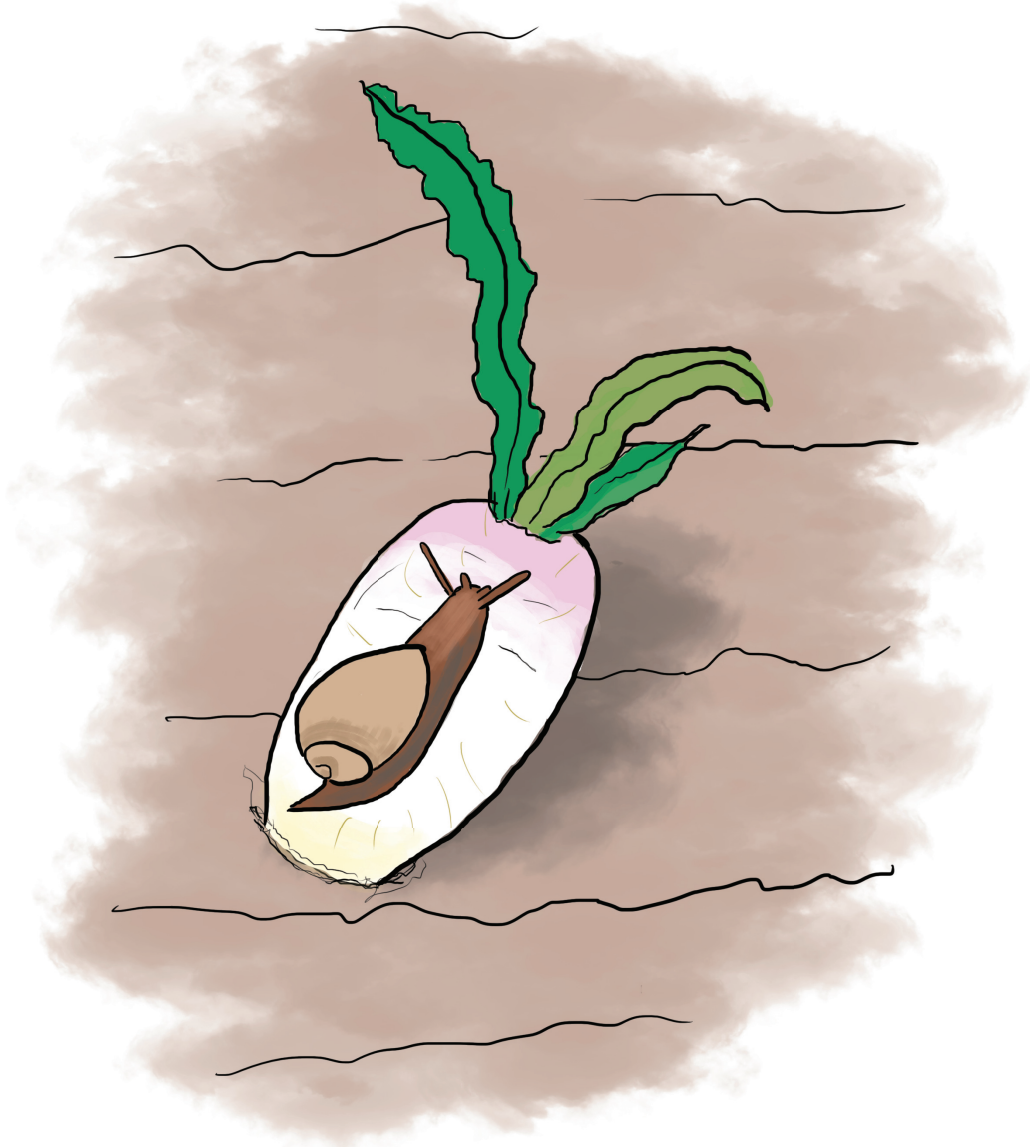

Montage hekayati.indd 73 31/07/17 17:00

وَفـــي ٱلْيَـوْمِ ٱلـثّـالِـــثِ أَصْبَحَـتِ ٱللِّـفْـتَـةُ

ٱلَّتـــي زَرَعَـهـا بِـحَـجْـمِ بِـطّـيخَـةٍ كَبِيـرةٍ.

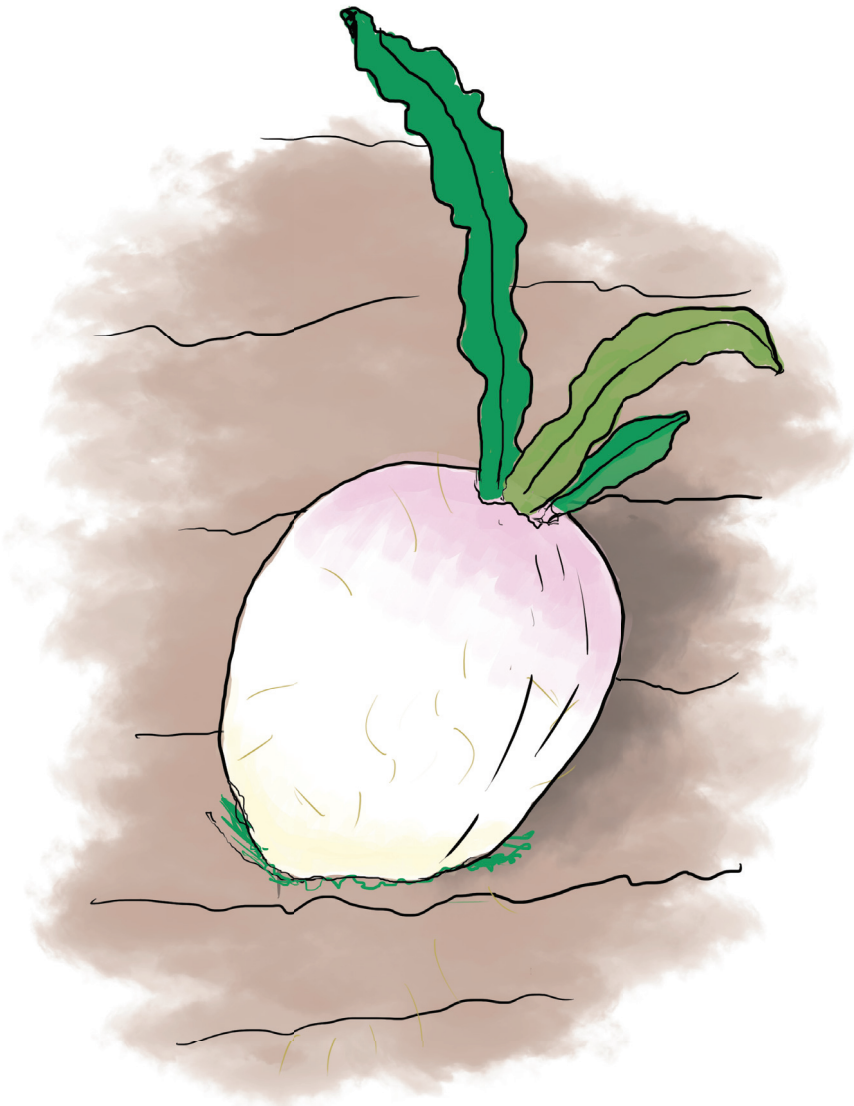

Montage hekayati.indd 74 31/07/17 17:00

قالَتْ زَوْجَةُ ٱلْفَلّاحِ: «يُـمْكِنُ أَنْ نُعِدَّ عَشاءً لَذيذاً مِنْ هَذهِ ٱللِّفْتَةِ، فَلْنَقُمْ بِقَلْعِها حالاً!»

Montage hekayati.indd 75 31/07/17 17:00

حاوَلَ ٱلْفَلّاحُ قَلْعَ ٱللِّفْتَةِ، وَلَكِنَّ ٱللِّفْتَةَ لَمْ تَتَحَرَّكْ مِنْ مَكانِها، فَنادَى ٱلْفَلّاحُ زَوْجَتَهُ خَدِيجَةَ لِتُساعِدَهُ.

قامَتِ ٱلزَّوْجَةُ بِجَذْبِ ٱلْفَلّاحِ وَهُوَ يَجْذِبُ ٱللِّفْتَةَ، وَلَكِنَّ ٱللِّفْتَةَ لَمْ تَتَحَرَّكْ مِنْ مَكانِها.

Montage hekayati.indd 76 31/07/17 17:00

نادَتِ ٱلزَّوْجَةُ ٱبْنَتَهُما إيـمانَ لِتُساعِدَهُما. جَذَبَتِ ٱلْبِنْتُ أُمَّـها، وَجَـذَبَتِ ٱلـزَّوْجَةُ زَوْجَها، وَجَـذَبَ ٱلْفَـلّاحُ ٱللِّفْـتَـةَ، وَلَـكِـنَّ ٱللِّـفْـتَـةَ لَـمْ تَـتَـحَـرَّكْ مِنْ مَكانِها.

Montage hekayati.indd 77 31/07/17 17:00

نادَتِ ٱلْبِنْتُ أَخاها ٱلصَّغيرَ خالِداً، فَجَذَبَ ٱلْأَخُ ذِراعَ أُخْتِه، وَجَذَبَتِ ٱلْبِنْتُ ذِراعَ أُمِّها، وَجَذَبَتِ ٱلزَّوْجَةُ ذِراعَ زَوْجِها... وَلَكِنَّ ٱللِّفْتَةَ لَمْ تَتَحَرَّكْ مِنْ مَكانِها.

Montage hekayati.indd 78 31/07/17 17:00

نادَى ٱلْوَلَدُ كَلْبَهُ، فَجَذَبَ ٱلْكَلْبُ ٱلْوَلَدَ، وَجَذَبَ ٱلْوَلَدُ أُخْتَهُ، وَجَذَبَتِ ٱلْبِنْتُ أُمَّها، وَجَذَبَتِ ٱلزَّوْجَةُ زَوْجَهـا ... وَلَكِـنَّ ٱللِّفْتَةَ لَـمْ تَتَحَـرَّكْ مِـنْ مَكانِهـا.

نادَى ٱلْكَلْبُ قِطّاً، فَجَذَبَ ٱلْقِطُّ ٱلْكَلْبَ، وَجَذَبَ ٱلْكَلْبُ ٱلْوَلَدَ، وَجَذَبَ ٱلْأَخُ أُخْتَهُ، وَجَذَبَتِ ٱلْبِنْتُ أُمَّها، وَجَذَبَتِ ٱلزَّوْجَةُ زَوْجَها ... وَلَكِنَّ ٱللِّفْتَةَ لَمْ تَتَحَرَّكْ مِنْ مَكانِها.

Montage hekayati.indd 79 31/07/17 17:00

وَهَكَذا، نادَى ٱلْقِطُّ ٱلْفَأْرَ، فَجَذَبَ ٱلْفَأْرُ ٱلْقِطَّ،

وَجَذَبَ ٱلْقِطُّ ٱلْكَلْبَ، وَجَذَبَ ٱلْكَلْبُ ٱلْوَلَدَ،

وَجَذَبَ ٱلْوَلَدُ أُخْتَهُ، وَجَذَبَتِ ٱلْبِنْتُ أُمَّها،

وَجَذَبَتِ ٱلزَّوْجَةُ زَوْجَها ...

Montage hekayati.indd 80 31/07/17 17:00

فَجْأَةً صَرَخَ ٱلْفَلّاحُ: «إِنَّها تَتَحَرَّكُ ... إِنَّها تَتَحَرَّكُ!»

فَجَذَبَتِ ٱلزَّوْجَةُ بِشِدَّةٍ، وَجَذَبَتِ ٱلْبِنْتُ بِشِدَّةٍ،

وَجَذَبَ ٱلْوَلَدُ بِشِدَّةٍ، وَجَذَبَ ٱلْكَلْبُ بِشِدَّةٍ،

وَجَذَبَ ٱلْقِطُّ بِشِدَّةٍ، وَجَذَبَ ٱلْفَأْرُ بِشِدَّةٍ،

ثُمَّ ... طاخْ!»

طـــارَتِ ٱللِّـــفْـتَـــةُ فِـي ٱلْهَـواءِ.

Montage hekayati.indd 81 31/07/17 17:00

سَـــقَـــطَ ٱلْـفَـلّاحُ عَـلـــى ٱلْأَرْضِ، وَسَـقَـــطَتِ ٱلـزَّوْجَـــةُ، وَسَقَـــطَتِ ٱلْبِنْتُ، وَسَقَـطَ ٱلْأَخُ، وَسَـــقَـــطَ ٱلْكَلْب، وَسَقَطَ ٱلْقِطُّ، ثُمَّ سَقَطَ ٱلْفَأْرُ.

Montage hekayati.indd 82 31/07/17 17:00

قالَ ٱلْفَـلّاحُ: «اَلْيَـوْمَ سَنأْكُلُ أُكْـلَـةً لَذِيـذَةً مِـنَ ٱللِّفْتِ ٱلْعِمْـلَاقِ! وَ سَنُحْضِرُ حَساءً ساخِناً لِلْكَلْبِ ٱلْقِطِ ٱلْفَأْرِ».

Montage hekayati.indd 83 31/07/17 17:00

دَيْسَمٌ

فـي غابَةٍ هادِئَةٍ كانَ يَعيشُ دُبٌّ غاضِبٌ يُخِيفُ ٱلْحَيَواناتِ.

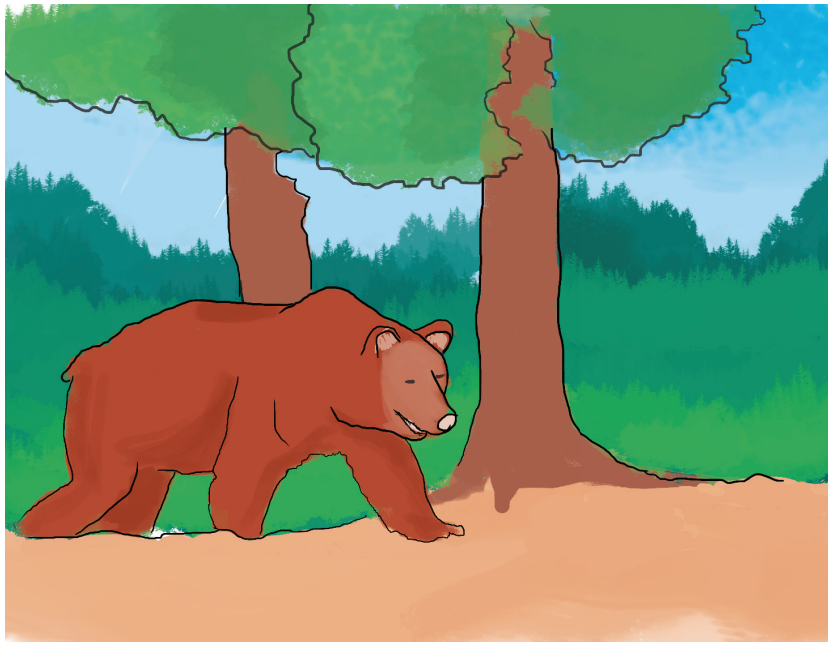

مَرَّ ٱلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ قُرْبَ ٱلطُّيورِ. خافَتِ ٱلطُّيورُ وَقالَ بَعْضُها لِبَعْضٍ: «اَلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ قادِمٌ، هَيّا لِنَخْتَبِـئْ بِسُـرْعَةٍ».

Montage hekayati.indd 84 31/07/17 17:00

مَرَّ ٱلدُّبُّ قُرْبَ ٱلْقُرودِ، قَفَزَتِ ٱلْقُرودُ إِلـى ٱلْأَشْجارِ ٱلْعالِيَةِ، وقالَ بَعْضُها لِبَعْضٍ: «اَلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ قادِمٌ، هَيّا لِنَخْتَبِئَ بِسُـرْعَةٍ».

مَرَّ ٱلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ قُرْبَ ٱلْوُعولِ، فَفَرَّتْ هارِبَةً خَلْفَ ٱلْأَشْجارِ، وقالَ بَعْضُها لِبَعْضٍ: «اَلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ قادِمٌ، هَيّا لِنَخْتَبِئْ بِسُـرْعَةٍ».

Montage hekayati.indd 85 31/07/17 17:00

مَرَّ ٱلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ قُرْبَ ٱلتَّماسيحِ. غاصَتِ ٱلتَّماسيحُ فـي ماءِ ٱلنَّهْرِ، وقالَ بَعْضُها لِبَعْضٍ: «اَلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ قادِمٌ، هَيّا، لِنَخْتَبِـئْ بِسُـرْعَةٍ».

كانَ لِلدُّبِّ ٱلْغاضِبِ ٱبْنٌ صَغيرٌ ٱسْمُهُ دَيْسَمٌ. فـي أَحَدِ ٱلْأَيّامِ، خَرَجَ دَيْسَمٌ مِنْ مَسْكَنِهِ لِيَلْعَبَ فـي ٱلْغابَةِ.

Montage hekayati.indd 86 31/07/17 17:00

مَشـى قُرْبَ ٱلطُّيورِ وَٱلقُرودِ وَٱلْوُعولِ

وَٱلتَّماسيحِ، لَكِنَّ ٱلْحَيَواناتِ كُلَّها كانَتْ تَقولُ

حينَما يَقْتَرِبُ مِنْها: «اِبْنُ ٱلدُّبِّ ٱلْغاضِبِ قادِمٌ،

لا تَقْتَرِبوا مِنْهُ».

لَمْ يَجِدْ دَيْسَمٌ أَحَداً يُريدُ أَنْ يَلْعَبَ مَعَهُ. اَلْكُلُّ

يَخافُ مِنَ ٱلدُّبِّ ٱلْغاضِبِ، وَلا يُريدُ أَنْ يَقْتَرِبَ

Montage hekayati.indd 87 31/07/17 17:00

مِنِ ٱبْنِهِ. وَبَيْنَما كانَ دَيْسَمُ عائِداً إِلـى مَسْكَنِهِ.

تَعَثَّـرَ بِجِذْعِ شَجَـرَةٍ مَكْسورَةٍ. بَكـى دَيْسَمُ

ٱلصَّغيـرُ وَصَـرَخَ: «آآآهٍ آآآهٍ ساقي تُؤْلِمُنـي!

لا أَسْتَطيعُ ٱلْوُقـوفَ ... ساعِدونـي ... ساعِدونـي!»

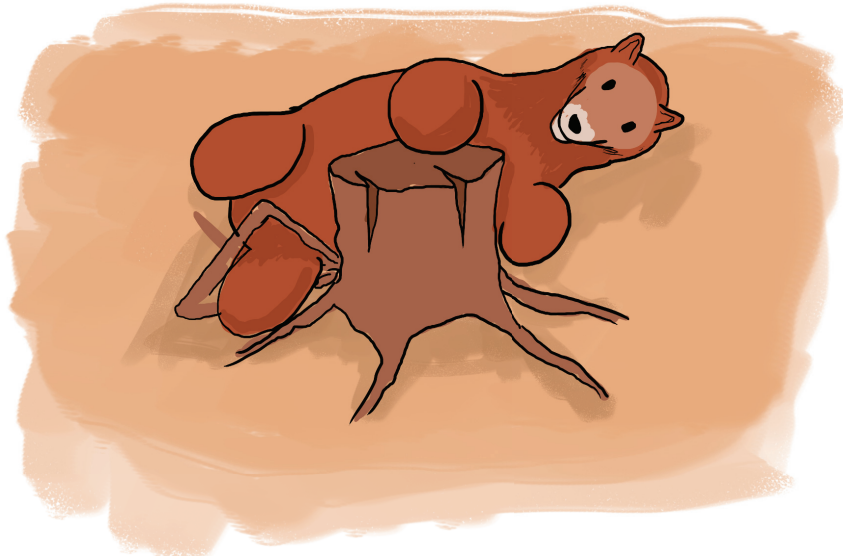

سَمِعَتِ ٱلْحَيَواناتُ صُـراخَ دَيْسَمٍ، فَأَسْـرَعَتْ كُلُّـها

إِلـى نَجْدَتِهِ. قالَتْ: «هَيّا لِنُساعِدَهُ، يَجِبُ أَنْ

نَحْمِلَهُ إِلـى ٱلطَّبيبِ لِيُجَبِّـرَ ساقَهُ ٱلْمَكْسورَةَ».

Montage hekayati.indd 88 31/07/17 17:00

عِنْدَما عَلِمَ ٱلدُّبُّ بِـما حَدَثَ لِٱبْنِهِ دَيْسَمٍ، رَكَضَ إِلـى عِيادَةِ ٱلطَّبيبِ غاضِباً وَخائِـفاً عَلـى ٱبْنِهِ ٱلصَّغيـرِ. لَمّا وَصَلَ وَجَدَ ٱلْحَيَواناتِ كُلَّها تُحيطُ بِٱبْنِهِ، فَصَـرَخَ: "لِماذا أَنْتُمْ هُنا؟"

Montage hekayati.indd 89 31/07/17 17:00

ـ رَدَّ ٱلدُّبُّ ٱلصَّغيـرُ عَلى سُؤالِ أَبيهِ قائِلاً :

«كُلُّهُمْ هُنا لِمُساعَدَتـي. لَقَدْ حَمَلونـي إِلـى عِيادَةِ ٱلطَّبيبِ لِيُجَبِّـرَ ساقـي. كُلُّهُمْ أَصْدِقائـي».

نَظَرَ ٱلدُّبُّ ٱلْغاضِبُ إِلـى ٱلْحَيَواناتِ ٱلْخائِفَةِ وَقالَ: «أَنا أَعْرِفُ أَنّـي لَمْ أَكُنْ جاراً طَيِّباً. كُنْتُ مَشْغولاً بِنَفْسـي وَلَمْ أَهْتَمَّ بِكُمْ. شُكْراً لَكُمْ عَلـى ٱهْتِمامِكُمْ بِٱبْني ٱلصَّغيـرِ، شُكْراً لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ جيـراناً طَيِّبيـنَ».

Montage hekayati.indd 90 31/07/17 17:00

مُنْذُ هَذا ٱلْيَوْمِ تَغَيَّـرَتْ مُعامَلَةُ ٱلدُّبِّ ٱلْغاضِبِ لِجيـرانِهِ. لَمْ يَعُدْ يَعْتَدي عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَخْتَبِـئُ عِنْدَما يَراهُ. صارَتْ صِغارُ ٱلْحَيَواناتِ كُلُّها تُحِبُّ أَنْ تَلْعَبَ مَعَ دَيْسَمٍ.

Montage hekayati.indd 91 31/07/17 17:00

اَلتّاجِرُ وَٱلْقُرودُ

فـي زَمَنٍ مِنَ ٱلْأَزْمانِ، كانَ تاجِرٌ يَبيعُ قُبَّعاتٍ جَميلَةً، وَكانَ يُرَتِّبُها فَوْقَ عَرَبَةٍ قَديـمَةٍ، وَيَذْهَبُ مِـنْ مَدْشَـرٍ إِلـى آخَـرَ، وَمِنْ بَلْدَةٍ إِلـى أُخْـرى.

Montage hekayati.indd 92 31/07/17 17:00

كانَ هَذا ٱلتّاجِرُ دائِماً يَضَعُ أَجْمَلَ قُبَّعاتِهِ عَلى رَأْسِهِ.

Montage hekayati.indd 93 31/07/17 17:00

فـي أَحَدِ ٱلْأَيّامِ، كانَ ٱلتّاجِرُ يَدْفَعُ عَرَبَتَهُ داخِلَ ٱلْغابَةِ.

Montage hekayati.indd 94 31/07/17 17:00

وَفَجْأَةً، اِنْفَصَلَتْ إِحْـدى عَجَلاتِ ٱلْعَرَبَةِ وَسَقَطَتْ،

كُلُّ ٱلْقُبَّعاتِ عَلـى ٱلْأَرْض.

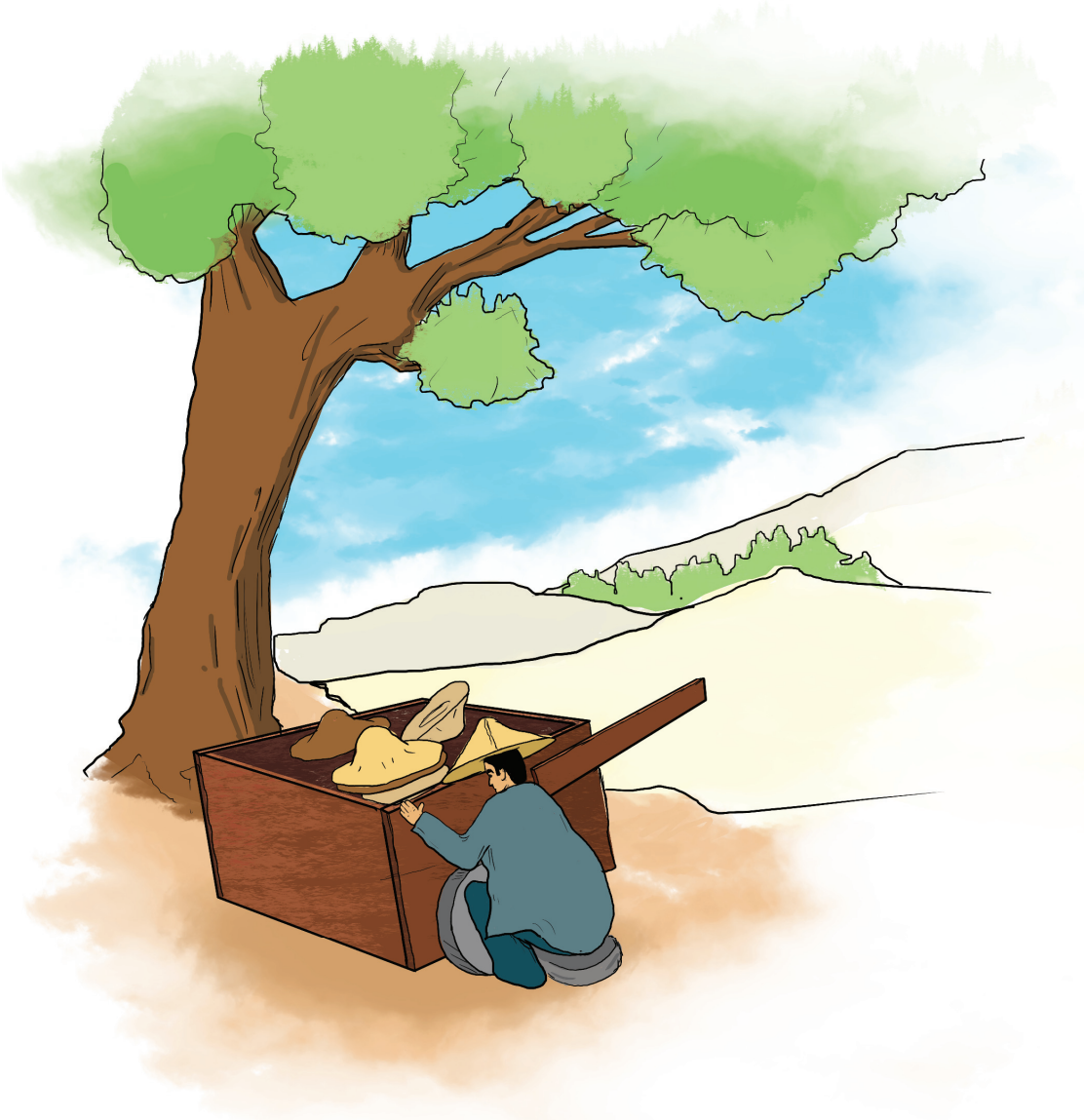

Montage hekayati.indd 95 31/07/17 17:00

سَمِعَ ٱلتّاجِرُ ضَحْكاتٍ حَوْلَهُ تَأْتـي مِنَ ٱلْأَشْجار.

فوجِئَ ٱلتّاجِرُ بِقُرودٍ كَثيرَةٍ تَنْزِلُ مِنَ ٱلْأَشْجـــارِ

وَتَخْطِفُ ٱلْقُبَّعاتِ.

Montage hekayati.indd 96 31/07/17 17:01

صَـرَخَ ٱلتّاجِـرُ فـي وَجْهِ ٱلْقُـرودِ، فَرَدَّتْ عَلَيْـهِ ٱلْقُرودُ بِالصُّـراخِ أَيْضاً.

اَلْقِرْدُ دائِـماً يُقَلِّدُ ما يَسْمَعُـهُ!

Montage hekayati.indd 97 31/07/17 17:01

لَوَّحَ ٱلتّاجِرُ بِيَدَيْهِ لِلْقُرودِ، فَلَوَّحَتِ ٱلْقُرودُ لَهُ بِأَياديها أَيْضاً.

اَلْقِرْدُ دائِماً يُقَلِّدُ ما يَراهُ!

رَمى ٱلتّاجِرُ ٱلْقُرودَ بِبَعْضِ ٱلْعيدانِ، فَرَمَتِ ٱلْقُرودُ ٱلتّاجِرَ بِالْعيدانِ.

Montage hekayati.indd 98 31/07/17 17:01

اَلْقِرْدُ دائِماً يُقَلِّدُ ما يَراهُ!

غَضِبَ ٱلتّاجِرُ غَضَباً شَديداً، فَرَمى قُبَّعَتَهُ عَلى ٱلْأَرْضِ.

فوجِئَ ٱلتّاجِرُ بِكُلِّ قُبَّعاتِهِ تَتَساقَطُ حَوْلَهُ مِنْ فَوْقِ ٱلْأَشْجارِ.

Montage hekayati.indd 99 31/07/17 17:01

اَلْقِرْدُ دائِماً يُقَلِّدُ ما يَراهُ!

أَخَذَ ٱلتّاجِرُ قُبَّعاتِهِ، وَأَصْلَحَ عَجَلَةَ عَرَبَتِهِ،

Montage hekayati.indd 100 31/07/17 17:01

غادَرَ ٱلْغابَةَ، وَعادَ إِلى أُسْرَتِهِ وَهُوَ سَعيدٌ.

Montage hekayati.indd 101 31/07/17 17:01

اَلْفَطيـرَةُ

فـي قَديمِ ٱلزَّمانِ... كانَتِ ٱمْرَأَةٌ تَعيشُ فـي بِلادٍ بَعيدَةٍ مَعَ أَطْفالِها ٱلْخَمْسَةِ.

فـي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ، قَرَّرَتِ ٱلْأُمُّ أَنْ تَخْبِزَ فَطيـرَةً كَبيـرَةً لِأَطْفالِها ٱلْخَمْسَةِ.

Montage hekayati.indd 102 31/07/17 17:01

عِنْدَما فاحَتِ ٱلرّائِحَةُ ٱلزَّكِيَّةُ لِلْفَطيرَةِ، دَخَلَ ثَلاثَةُ أَوْلادٍ إِلى ٱلْمَطْبَخِ.

صاحَ ٱلْأَطْفالُ ٱلثَّلاثَةُ: «أُمّي، أُمّي، نُريدُ أَنْ نَأْكُلَ ٱلْفَطيرَةَ في ٱلْحالِ!»

Montage hekayati.indd 103 31/07/17 17:01

خافَتِ ٱلْفَطيـرَةُ ٱلْكَبيـرَةُ، وَوَثَبَتْ خارِجَ ٱلْفُـرْنِ،

ثُمَّ غادَرَتِ ٱلْبَيْتَ وَهِـيَ تَجْري.

صَرَخَتِ ٱلْأُمُّ: «تَوَقَفي، تَوَقَفي، نُـريدُ أَنْ نَأْكُلَـكِ».

Montage hekayati.indd 104 31/07/17 17:01

وَلَكِـنَّ ٱلْفَطيـرَةَ لَمْ تَتَوَقَّفَ، وَٱسْتَمَرَّتْ فـي ٱلْجَـرْيِ.

رَأى ٱلْأَبُ ٱلْفَطيـرَةَ وَهِـيَ تَجْــري.

صَـرَخَ ٱلْأَبُ: «تَوَقَّفي، تَوَقَّفي، نُـريـدُ أَنْ نَأْكُلَـكِ!».

وَلَكِنَّ ٱلْفَطيـرَةَ لَمْ تَـتَوَقَّفْ، وَٱسْتَـمَرَّتْ فـي ٱلْجَـرْيِ.

Montage hekayati.indd 105 31/07/17 17:01

ثُمَّ رَأَتْ قِطَّةٌ جائِعَةٌ الْفَطيرَةَ.

ـ صَرَخَتِ الْقِطَّةُ: «تَوَقَّفي، تَوَقَّفي، أُريدُ أَنْ آكُلَكِ!».

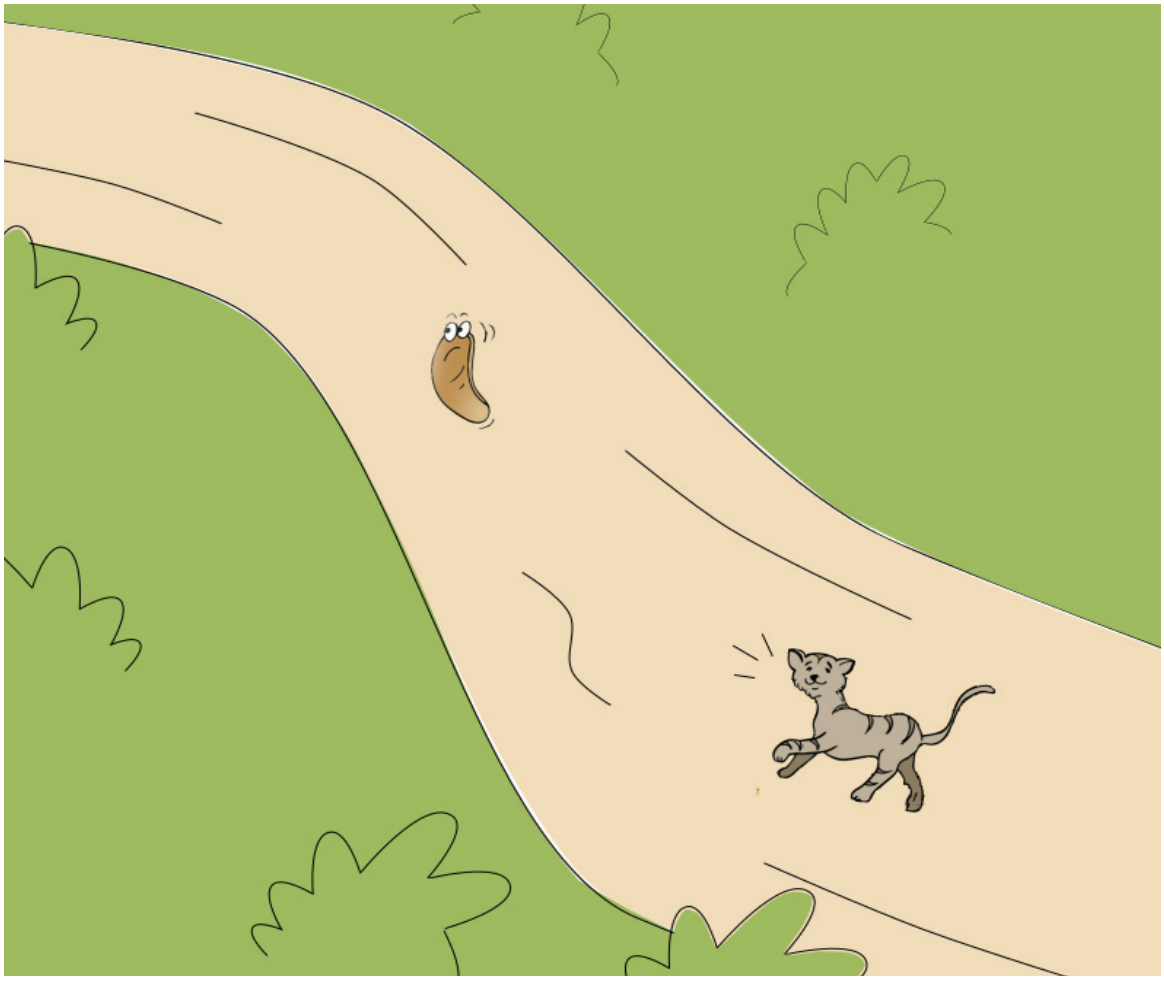

وَلَكِنَّ الْفَطيرَةَ لَمْ تَتَوَقَّفْ، وَاسْتَمَرَّتْ في الْجَرْيِ.

Montage hekayati.indd 106 31/07/17 17:01

وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَى كَلْبٌ جائِعٌ ٱلْفَطيـرَةَ.

ـ صَرَخَ ٱلْكَلْبُ: «تَوَقَّفي، تَوَقَّفي، أُريدُ أَنْ آكُلَكِ!».

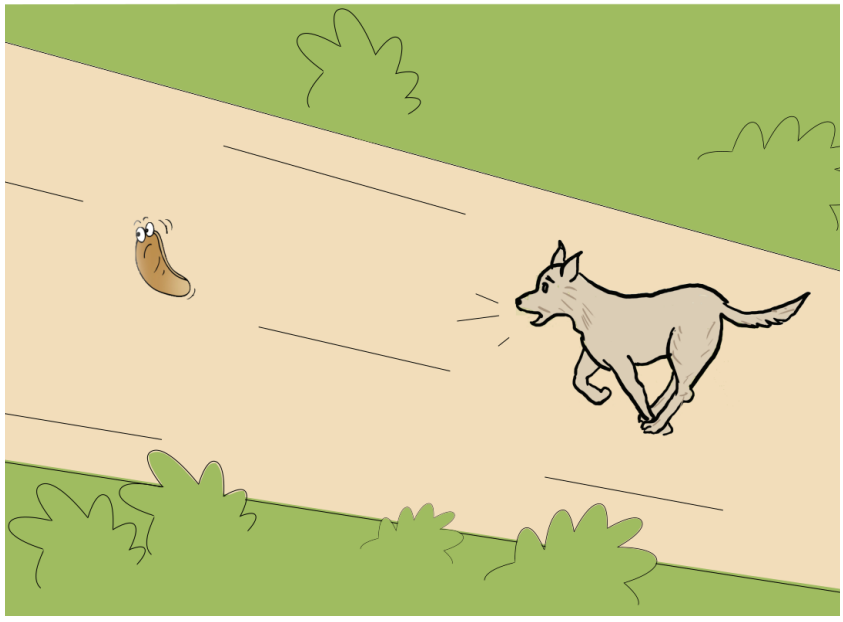

وَلَكِنَّ ٱلْفَطيرَةَ لَمْ تَـتَوَقَّفْ، وَٱسْتَمَرَّتْ فـي ٱلْجَـرْيِ حَـتّى وَصَلَتْ إِلـى ضِفَّةِ ٱلنَّهْرِ.

واصَلَتِ ٱلْأُمُّ وَٱلْأَطْـفـالُ وَٱلْأَبُ وَٱلْقِـطَّـةُ وَٱلْكَـلْـبُ ٱلْجَـرْيَ خَلْفَ ٱلْفَطـيـرَةِ.

Montage hekayati.indd 107 31/07/17 17:01

فـي تِـلْكَ ٱلْأَثْـناءِ ظَـهَرَ ثَــعْــلَبٌ عِنْدَ ضِفَّةِ ٱلنَّهْرِ. قالَ ٱلثَّعْلَبُ لِلْفَطـيـرَةِ: «أَنا فـي خِدْمَـتِكِ، هَيّا، اِقْـفِزي عَلى ظَهْـري!» وَثَبَتِ ٱلْفَطـيـرَةُ عَلـى ظَهْرِ ٱلثَّعْلَبِ.

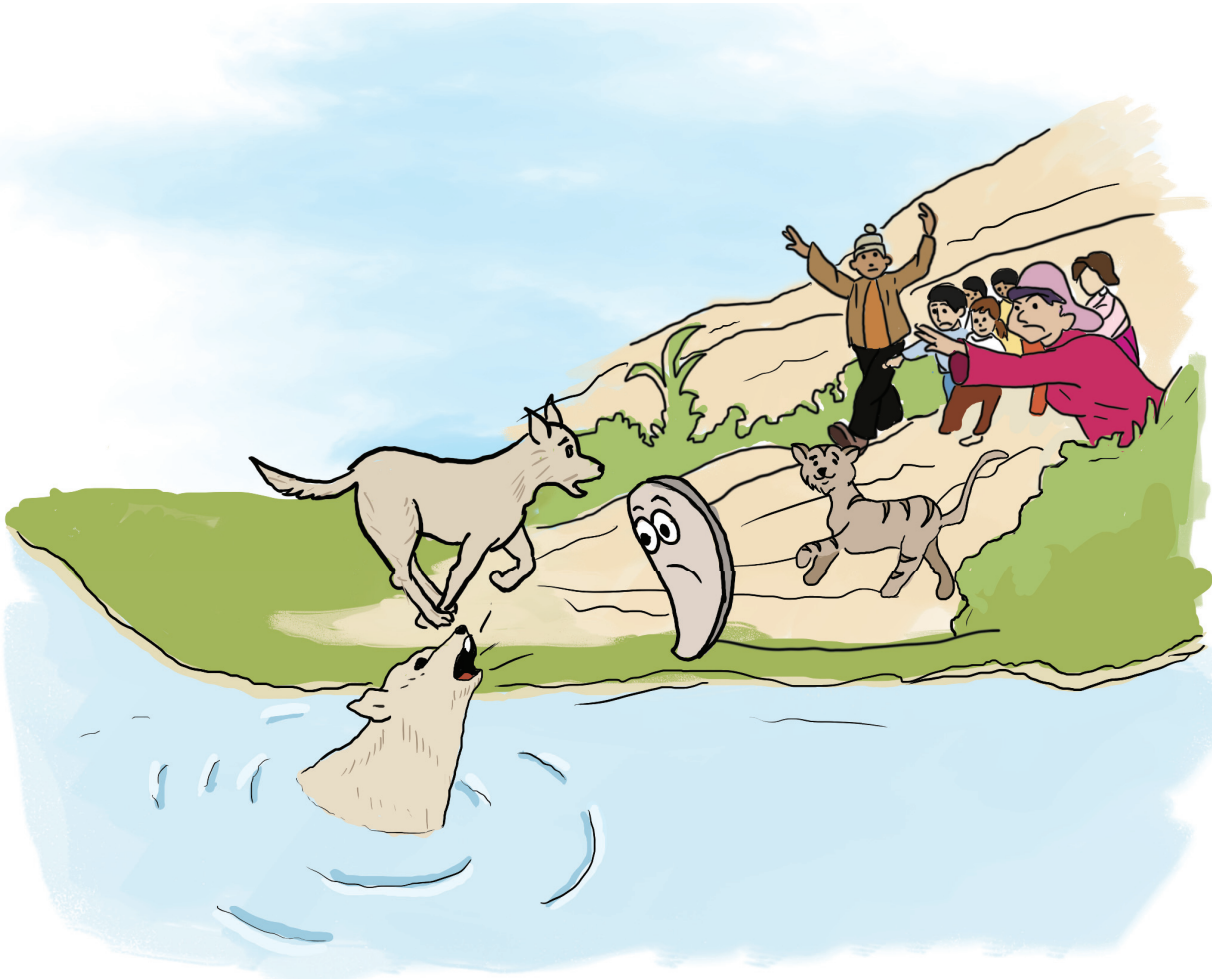

Montage hekayati.indd 108 31/07/17 17:01

أَخَذَ ٱلثَّعْلَبُ يَعْبُرُ ٱلنَّهْرَ. صَرَخَتِ ٱلْأُمُّ وَٱلْأَطْفالُ وَٱلْأَبُ وَٱلْقِطَّةُ وَ ٱلْكَلْبُ: «اِرْجِعا! اِرْجِعا!»

وَلَكِنَّ ٱلثَّعْلَبَ ٱسْتَمَرَّ في ٱلسِّباحَةِ. كانَ ٱلنَّهْرُ عَميقًا.

«قالَ ٱلثَّعْلَبُ لِلْفَطيرَةِ: «اِنْتَقِلي إِلى رَأْسي

اِنْتَقَلَتِ ٱلْفَطيرَةُ إِلى رَأْسِ ٱلثَّعْلَبِ.

صَرَخَتِ ٱلْأُمُّ وَٱلْأَطْفالُ وَٱلْأَبُ وَٱلْقِطَّةُ وَٱلْكَلْبُ:

«اِرْجِعا! اِرْجِعا!».

Montage hekayati.indd 109 31/07/17 17:01

وَكُلَّما سَبَحَ ٱلثَّعْلَبُ أَكْثَرَ صارَ ٱلنَّهْرُ أَكْثَرَ عُمْقاً. قالَ ٱلثَّعْلَبُ لِلْفَطيرَةِ: "اِنْتَقِلي إِلى أَنْفي"، فَانْتَقَلَتِ ٱلْفَطيرَةُ إِلى أَنْفِ ٱلثَّعْلَبِ.

Montage hekayati.indd 110 31/07/17 17:01

صَرَخَتِ ٱلْأُمُّ وَٱلْأَطْفالُ وَٱلْأَبُ وَٱلْقِطَّةُ وَٱلْكَلْبُ:

«اِرْجِعا! اِرْجِعا!».

وَصَلَ ٱلثَّعْلَبُ إِلـى ٱلضِّفَّةِ ٱلْأُخْرى مِنَ ٱلنَّهْرِ.

عِنْدَئِذٍ تَساءَلَ ٱلْجَميعُ: «تُرى ماذا سَيَفْعَلُ

ٱلثَّعْلَبُ؟»

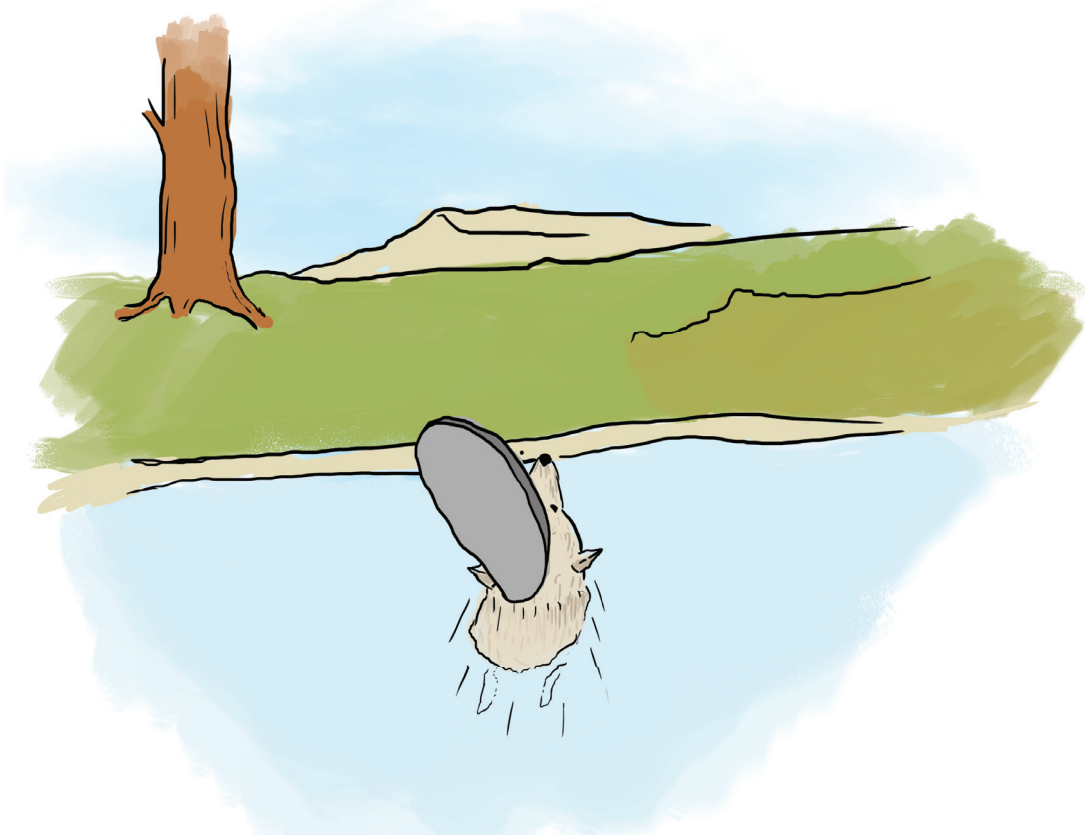

Montage hekayati.indd 111 31/07/17 17:01

Montage hekayati.indd 112 31/07/17 17:01